

Distr.: General
15 March 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي

في الأغراض السلمية

الدورة الخامسة والأربعون

فيينا، ٥-١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٢

مشروع تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها
التاسعة والثلاثين، المعقودة في فيينا من ٢٥ شباط/فبراير إلى ٨
آذار/مارس ٢٠٠٢

الصفحة	الفقرات	المحتويات
		الفصل
		الأول-
٣	٢٢-١	مقدمة
٣	٧-٣	ألف- الحضور
٣	٨	باء- اقرار جدول الأعمال
٤	٩	جيم- الوثائق
٤	١٤-١٠	دال- الكلمات العامة
٥	١٦-١٥	هاء- التقارير الوطنية
٥	٢١-١٧	واو- الندوات
٦	٢٢	زاي- اعتماد تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
		الثاني-
٦	٤٨-٢٣	برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية
٧	٤٠-٢٨	ألف- أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية
١٢	٤٢-٤١	باء- خدمة المعلومات الفضائية الدولية
١٣	٤٨-٤٣	جيم- التعاون الاقليمي والأقليمي



الصفحة	الفقرات	الفصل
	تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسيس الثالث)	الثالث -
١٣	٥٥-٤٩	
	المسائل المتعلقة باستشعار الأرض عن بعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض	الرابع -
١٤	٦٤-٥٦	
	استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي	الخامس -
١٥	٧٧-٦٥	
	وسائل وآليات تعزيز التعاون بين الوكالات وزيادة استخدام التطبيقات والخدمات الفضائية داخل هيئات منظومة الأمم المتحدة وفيما بينها	السادس -
١٧	٩٠-٧٨	
	تنفيذ نظام فضائي عالمي متكامل لتدبر الكوارث الطبيعية	السابع -
١٩	١١١-٩١	
	ألف- النظم الساتلية ونظم توزيع البيانات الموجودة والمقترحة التي يمكن استخدامها روتينياً في تدبر الكوارث	
٢٠	١٠٤-٩٥	
	باء- الثغرات الموجودة في النظم الساتلية ونظم توزيع البيانات	
٢٢	١١١-١٠٥	
	الحطام الفضائي	الثامن -
٢٣	١٢٦-١١٢	
	دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته في ميدان الاتصالات الفضائية وغيره من الميادين، وكذلك المسائل الأخرى المتعلقة بالتطورات في الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها	التاسع -
٢٦	١٣٤-١٢٧	
	التعاون الدولي على الحد من الأنشطة الدعائية الفضائية الاقنحامية التي يمكن أن تتداخل مع الأرصاد الفلكية	العاشر -
٢٧	١٤٢-١٣٥	
	حشد الموارد المالية من أجل تنمية القدرات في ميدان تطبيقات العلوم والتكنولوجيا الفضائية	الحادي عشر -
٢٨	١٤٧-١٤٣	
	مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية	الثاني عشر -
٢٨	١٥٢-١٤٨	
		المرفقات
٣٠	الأول -
	الثاني -
٣٥	
	الثالث -
٥٠	

أولاً - مقدمة

بشأن وضعية تلك الوفود بل هو مجرد مجاملة من اللجنة الفرعية لها.

٥- وحضر الدورة مراقبون عن الوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة الأخرى التالية: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٦- وحضر الدورة أيضا مراقبون عن المفوضية الأوروبية ووكالة الفضاء الأوروبية (الإيسا) ولجنة أبحاث الفضاء (الكوسبار) والرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية (الإيف) والاتحاد الفلكي الدولي والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد وجامعة الفضاء الدولية والجمعية الوطنية للفضاء والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء.

٧- وترد في الوثيقة A/AC.105/C.1/INF/31 قائمة ممثلي الدول وهيئات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى التي حضرت الدورة.

باء- اقرار جدول الأعمال

٨- اعتمدت اللجنة الفرعية في جلستها ٥٦١، المعقودة في ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٢، جدول الأعمال التالي:

- ١- اعتماد جدول الأعمال.
- ٢- كلمة الرئيس.
- ٣- تبادل عام للآراء وعرض استهلاكي للتقارير المقدمة عن الأنشطة الوطنية.
- ٤- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.
- ٥- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي

١- عقدت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، دورتها التاسعة والثلاثين في مكتب الأمم المتحدة بفيينا من ٢٥ شباط/فبراير الى ٨ آذار/مارس ٢٠٠٢ برئاسة السيد كارل دوتش (كندا).

٢- وعقدت اللجنة الفرعية ١٩ جلسة.

ألف- الحضور

٣- حضر الدورة ممثلو الدول التالية الأعضاء في اللجنة: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، اسبانيا، أستراليا، اكوادور، ألمانيا، اندونيسيا، ايران، ايطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بوركينافاسو، بولندا، بيرو، تركيا، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب افريقيا، رومانيا، سلوفاكيا، السويد، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، الفلبين، فنزويلا، كندا، كوبا، كولومبيا، كينيا، لبنان، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.

٤- وفي الجلسة ٥٦١ المعقودة في ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٢، أبلغ الرئيس اللجنة الفرعية بتلقي طلبات لحضور الجلسة من حكومات تايلند والجزائر والجمهورية العربية الليبية وسويسرا وفنلندا. وجرى على العرف المتبع في الماضي، دعيت تلك الدول الى ارسال وفود لحضور الدورة الحالية للجنة الفرعية، والى التكلم أمامها حسب الاقتضاء، دون المساس بأي طلبات أخرى من هذا القبيل؛ على أن هذا الاجراء لا ينطوي على أي قرار من اللجنة الفرعية

- ١٣- حشد الموارد المالية من أجل تنمية القدرات في ميدان تطبيقات العلوم والتكنولوجيا الفضائية.
- ١٤- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.
- ١٥- التقرير المقدم الى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.
- جيم- الوثائق**
- ٩- ترد في المرفق الأول لهذا التقرير قائمة بالوثائق التي عرضت على اللجنة الفرعية.
- دال- الكلمات العامة**
- ١٠- تكلم أثناء التبادل العام للآراء ممثلو الدول الأعضاء التالية: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، أستراليا، ألمانيا، اندونيسيا، ايران (جمهورية-الاسلامية)، ايطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بيرو، تركيا، جمهورية كوريا، جنوب افريقيا، رومانيا، سلوفاكيا، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، كندا، كوبا، كولومبيا، ماليزيا، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، نيجيريا، الهند، هنغاريا، اليابان. كما ألقى مندوبا الجزائر والجمهورية العربية الليبية كلمة عامة. وتكلم أيضا ممثل فنزويلا نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. كما تكلم المراقبون عن اليونسكو والكوسبار والرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء والإياف والاتحاد الفلكي الدولي والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد والجمعية الوطنية للفضاء، ومندوبا الجزائر والجمهورية العربية الليبية.
- واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث).
- ٦- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.
- ٧- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.
- ٨- وسائل وآليات تعزيز التعاون بين الوكالات وزيادة استخدام التطبيقات والخدمات الفضائية داخل هيئات منظومة الأمم المتحدة وفيما بينها.
- ٩- تنفيذ نظام فضائي عالمي متكامل لتدبير الكوارث الطبيعية.
- ١٠- الحطام الفضائي.
- ١١- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته في ميدان الاتصالات الفضائية وغيره من الميادين، وكذلك المسائل الأخرى المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها.
- ١٢- التعاون الدولي على الحد من الأنشطة الدعائية الفضائية الاقتحامية، التي يمكن أن تتداخل مع الأرصاد الفلكية.

الفرعية الأمانة بأن تواصل دعوة الدول الأعضاء الى تقديم تقارير سنوية عن أنشطتها الفضائية.

١٦- ولاحظت اللجنة الفرعية مع الارتياح الاهتمام الذي أبدته الدول والمنظمات بيند جدول الأعمال المعنون "تبادل عام للآراء وعرض استهلاكي للتقارير المقدمة عن الأنشطة الوطنية". فبيّن ذلك، الى جانب جدول أعمال اللجنة الفرعية المحكم، شدة اهتمامها بعمل اللجنة الفرعية بأسره. واقترح، كمبدأ عام، أن يكون الحد الأقصى لمدة البيانات التي تلقى مستقبلا في اطار هذا البند أثناء التبادل العام للآراء نحو خمس الى عشر دقائق، إلا أنه ينبغي تشجيع الدول على أن تواصل توفير تفاصيل عن برامجها الفضائية الوطنية في تقاريرها الكتابية عن الأنشطة الفضائية، المشار إليها في الفقرة ١٥ أعلاه.

واو- الندوات

١٧- عملا بقرار الجمعية العامة ٥١/٥٦ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، نظمت لجنة أبحاث الفضاء (الكوسبار) والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية (الإياف) ندوة حول موضوع "الاستشعار عن بُعد لأغراض الادارة الفنية للمياه في البلدان القاحلة وشبه القاحلة". وعقد الجزء الأول من الندوة، المعنون "الاستشعار عن بُعد دعما لقرارات تخصيص المياه"، في ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٢، برئاسة ج. أورتنر، ممثلا للإياف، وس. فيلبوسرست، ممثلا الكوسبار. أما الجزء الثاني من الندوة، المعنون "تكنولوجيات جديدة لتحسين ادارة المياه"، فعقد في ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠٢، برئاسة ي. آشباخر، من الكوسبار، وب. كوكويل، من الإياف.

١٨- وشملت العروض المقدمة في الندوة ما يلي: "نظرة عامة لادارة المياه ودور الاستشعار عن بُعد في الميدان"، قدمه

١١- وقدم ممثل سلوفاكيا عرضا تقنيا تحت عنوان "أبحاث الفضاء في سلوفاكيا". كما قدم المعهد الأمريكي للملاحة الجوية والفضائية والإياف ومكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة معلومات عن المؤتمر العالمي للفضاء، المزمع عقده في هيوستن في الولايات المتحدة، من ١٠ الى ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢.

١٢- وفي الجلسة ٥٦١ المعقودة في ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٢، ألقى الرئيس بيانا أوجز فيه أعمال اللجنة الفرعية في دورتها الحالية واستعرض الأنشطة الفضائية في السنة الماضية، بما في ذلك ما تحقق من تقدم هام نتيجة للتعاون الدولي.

١٣- وفي الجلسة ٥٦١ أيضا، ألقى مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة بيانا استعرضت فيه برنامج عمل المكتب.

١٤- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن حكومي جمهورية كوريا وفرنسا وقرتا خبراء معاوين لمساعدة مكتب شؤون الفضاء الخارجي على الاضطلاع بعمله المتعلق بتنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث).

هاء- التقارير الوطنية

١٥- أحاطت اللجنة الفرعية علما مع التقدير بالتقارير المقدمة إليها من الدول الأعضاء (A/AC.105/778) والتي نظرت فيها اللجنة الفرعية في اطار البند ٣ من جدول الأعمال، المعنون "تبادل عام للآراء وعرض استهلاكي للتقارير المقدمة عن الأنشطة الوطنية". وأوصت اللجنة

الشراكات مع المستعملين النهائيين: الاستخدام العملي للبيانات العالية الاستبانة جدا لأجل الأنشطة الانمائية: المنظورات الآسيوية"، قدمه م. ي. س. براساد من Antrix؛ و"التصوير العالي الاستبانة من أجل التنمية المستدامة"، قدمه أ. فورسكيو من مركز التطبيقات الساتلية التابع لمجلس البحوث العلمية والصناعية في جنوب أفريقيا؛ و"البيانات ذات الاستبانة العالية جدا ونظم المعلومات الجغرافية كأدوات فعالة لضبط استخدامات الأراضي المخطط لها"، قدمه ه. لوبيز من "Geosystems"؛ و"سبوت ٥: استراتيجية جديدة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية"، قدمه ي. بتشاك من "Spot Image".

٢١- وتلت العروض المقدمة في الندوة حلقة نقاش حول موضوع "كيف يمكن للصناعة أن تحول احتمالات الاستشعار عن بُعد ذي الاستبانة العالية جدا الى تطبيقات عملية لفائدة الجميع".

زاي- اعتماد تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية

٢٢- بعد النظر في مختلف البنود المعروضة عليها، اعتمدت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، في جلستها ٥٧٩ المعقودة في ٨ آذار/مارس ٢٠٠٢، تقريرها الى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، متضمنا آراءها وتوصياتها على النحو المبين في الفقرات الواردة أدناه.

ثانيا- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

٢٣- وفقا لقرار الجمعية العامة ٥١/٥٦، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في بند متعلق ببرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.

ي. كير من الكوسبار؛ و"نظرة مجملية لادارة المياه في المناطق القاحلة وشبه القاحلة: مقارنة بين الطرائق التقليدية والأساليب التي تستخدم تكنولوجيا الاستشعار عن بُعد"، قدمه د. الهداني من الكوسبار؛ و"الاستشعار عن بُعد لأجل ادارة المياه في ايطاليا: جوانب عملية وتطويرية"، قدمه ف. نيركيو من الإياف؛ و"الاستشعار عن بُعد لأجل ادارة المياه في الهند"، قدمه ج. م. نير من الإياف؛ و"تطبيق الاستشعار عن بُعد في ادارة موارد المياه المستدئمة في مناطق قاحلة وشبه قاحلة في البرازيل"، قدمه أ. نوفو من الإياف؛ و"تكنولوجيات جديدة لتحسين ادارة المياه"، قدمه ب. هاوسر من الكوسبار؛ و"الاستشعار عن بُعد لأجل ادارة المياه في باكستان"، قدمه ج. علي من الإياف؛ و"قياس التهطل بواسطة السواتل"، قدمه أ. غروبر من الكوسبار؛ و"الاستشعار عن بُعد لأجل ادارة المياه في الصين"، قدمه لي جيرين من الإياف.

١٩- وعملا بقرار الجمعية العامة ٥١/٥٦، عقدت في ٤ آذار/مارس ٢٠٠٢ ندوة حول موضوع "توسيع التطبيقات العملية للاستشعار عن بُعد ذي الاستبانة العالية جدا: الاحتمالات والتحديات في التطبيقات المدنية"، من أجل تعزيز الشراكة بين اللجنة الفرعية والصناعة. وأدار الندوة ب. ماهوني من رابطة صناعات الفضاء الجوي الأمريكية.

٢٠- وشملت العروض المقدمة في الندوة ما يلي: "تطبيقات الاستشعار عن بُعد بواسطة Cosmo-SKYMed"، قدمه ل. كانديلا من وكالة الفضاء الايطالية ول. روسي من "e-GEOS" و"تطبيقات الاستشعار عن بُعد حاليا وفي المستقبل: منظور أمريكي"، قدمه ب. ماهوني من رابطة صناعات الفضاء الجوي الأمريكية؛ و"بيانات الاستبانة العالية الروسية: الحالة الراهنة والاتجاهات والتطبيقات"، قدمه أ. موفلياف من "Sovinformspatnik"؛ و"بناء

أيضا أن حكومة النمسا وفّرت خدمات خبير معاون دعما لتنفيذ برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.

٣٠- وواصلت اللجنة الفرعية إبداء قلقها بشأن استمرار قلة الموارد المالية المتاحة لتنفيذ برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، وناشدت الدول الأعضاء أن تدعم البرنامج بتقديم تبرعات له. ورأت اللجنة الفرعية أنه ينبغي تركيز موارد الأمم المتحدة المحدودة على الأنشطة ذات الأولوية العليا؛ ولاحظت أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية هو النشاط ذو الأولوية بين أنشطة مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

٣١- ونوّهت اللجنة الفرعية بأن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية يساعد البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات الانتقالية على المشاركة في الأنشطة المتعلقة بالفضاء والاستفادة منها، حسبما اقترح في توصيات اليونيسبيس الثالث، وخصوصا التوصيات الواردة في اعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية.^(١)

٣٢- ونوّهت اللجنة الفرعية بأن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية يهدف، من خلال التعاون الدولي، الى ترويج استخدام تكنولوجيات الفضاء والبيانات المتعلقة بالفضاء من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان النامية بإذكاء وعي متخذي القرارات. بما يمكن أن يحققه ذلك من نجاعة في التكاليف ومن منافع اضافية؛ والى إنشاء أو تدعيم قدرات في البلدان النامية تتيح استخدام تكنولوجيات الفضاء؛ والى تدعيم أنشطة توصيل المعلومات لنشر الوعي بالمنافع المكتسبة. ونوّهت اللجنة الفرعية أيضا بأن خبير التطبيقات الفضائية سوف يأخذ في اعتباره، لدى تنفيذ البرنامج، المبادئ التوجيهية الصادرة عن الفريق العامل الجامع والواردة في المرفق الثاني لهذا التقرير.

٢٤- وفي الجلسة ٥٦٥، المعقودة في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٢، ألقى الخبير المعني بالتطبيقات الفضائية كلمة أوجز فيها الأنشطة المنفذة والمعتزم تنفيذها في اطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.

٢٥- وتكلم في اطار هذا البند من جدول الأعمال ممثلو البرازيل وشيلي والعراق وفرنسا وكولومبيا والمغرب والنمسا والهند والولايات المتحدة الأمريكية واليابان، كما تكلم المراقب عن المجلس الاستشاري لجيل الفضاء.

٢٦- وفقا لقرار الجمعية العامة ٥٦/٥١، عاودت اللجنة الفرعية في جلستها ٥٦٥، المعقودة في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٢، انعقاد الفريق العامل الجامع، برئاسة محمد نسيم شاه (باكستان). وعقد الفريق العامل الجامع ١١ جلسة في الفترة من ٢٧ شباط/فبراير الى ٨ آذار/ مارس ٢٠٠٢.

٢٧- وفي جلستها ٥٧٩ المعقودة في ٨ آذار/مارس ٢٠٠٢، اعتمدت اللجنة الفرعية تقرير الفريق العامل الجامع، الذي يرد في المرفق الثاني لهذا التقرير.

ألف- أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

٢٨- كان معروضا على اللجنة الفرعية تقرير خبير الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية (A/AC.105/773). ونوّهت اللجنة الفرعية بأن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية لعام ٢٠٠١ قد نُفذ على نحو مرضٍ وأثبت على العمل الذي أنجزه الخبير في ذلك الصدد.

٢٩- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أنه منذ دورتها السابقة قدّمت دول أعضاء ومنظمات شتى تبرعات اضافية لعام ٢٠٠١، ورد ذكرها في تقرير الخبير (A/AC.105/773)، الفقرتان ٣٧ و٣٨). ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير

بُعد في الجمهورية العربية السورية، والتي عقدت في دمشق من ٢٥ الى ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠١؛

(ب) لحكومة السويد، ممثلة بالوكالة السويدية للتعاون الانمائي الدولي، لمشاركتها في رعاية الدورة التدريبية الدولية الحادية عشرة المشتركة بين الأمم المتحدة والسويد لتثقيف المعلمين في مجال الاستشعار عن بُعد، التي استضافتها جامعة ستكهولم ومؤسسة Metria Satellus AB وهيئة المساحة الوطنية السويدية، والتي عقدت في ستكهولم وكيرونا، السويد، من ٢ الى ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠١؛

(ج) لحكومة موريشيوس وكذلك الإيسا، والمركز الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية، ووكالة الفضاء الألمانية، والادارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا) التابعة للولايات المتحدة الأمريكية، والمرصد الفلكي الوطني الياباني، وجمعية الدراسات الكوكبية، لمشاركتها في رعاية حلقة العمل العاشرة المشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية حول علوم الفضاء الأساسية: استكشاف الكون؛ المسوح السماوية واستكشاف الفضاء والتكنولوجيا الفضائية، التي استضافتها جامعة موريشيوس والتي عقدت في ريديوت، موريشيوس، من ٢٥ الى ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠١؛

(د) حكومة ماليزيا وكذلك حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، لمشاركتها في رعاية حلقة العمل المشتركة الأولى بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية عن استخدام النظم العالمية للملاحة الساتلية، والتي استضافتها ادارة المساحة ورسم الخرائط الماليزية، التابعة لوزارة الأراضي والتنمية التعاونية الماليزية، والتي عقدت في كوالالمبور، ماليزيا، من ٢٠ الى ٢٤ آب/أغسطس ٢٠٠١؛

٣٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أنه بالإضافة الى ما تعترم الأمم المتحدة تنظيمة في عام ٢٠٠٢ من مؤتمرات ودورات تدريبية وندوات (انظر الفقرة ٣٩ أدناه)، ستكون للبرنامج في عام ٢٠٠٢ أنشطة أخرى تركّز على ما يلي:

(أ) دعم أنشطة التعليم والتدريب من أجل بناء القدرات في البلدان النامية، خصوصا من خلال المراكز الاقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء؛

(ب) تقديم المساعدة التقنية تعزيزا لاستخدام تكنولوجيايات الفضاء في برامج التنمية، وخصوصا بمواصلة دعم أو استهلال المشاريع الرائدة كمتابعة لأنشطة البرنامج السابقة؛

(ج) تيسير الحصول على البيانات وسائر المعلومات المتعلقة بالفضاء بغية تعميمها على عامة الناس، والقيام بأنشطة وُصولة تشجيعا لمشاركة الشباب في الأنشطة الفضائية.

١- عام ٢٠٠١

المؤتمرات والدورات التدريبية وحلقات العمل التي نظمتها الأمم المتحدة

٣٤- فيما يتعلق بالأنشطة التي اضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية في عام ٢٠٠١، أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها:

(أ) لحكومة الجمهورية العربية السورية، وكذلك للإيسا والكوسبار، لمشاركتها في رعاية حلقة العمل الرابعة المشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية ولجنة أبحاث الفضاء حول تقنيات تحليل البيانات ومعالجة الصور، التي استضافتها الهيئة العامة للاستشعار عن

(ط) لحكومة الولايات المتحدة وكذلك حكومة النمسا والمفوضية الأوروبية ووكالة الفضاء النمساوية، لمشاركتها في رعاية حلقة العمل الإقليمية الثانية المشتركة بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية حول استخدام النظم العالمية لسواتل الملاحه، التي استضافتها النمسا ووكالة الفضاء النمساوية، والتي عقدت في فيينا من ٢٦ الى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١؛

الزمالات الطويلة الأمد من أجل التدريب المتعمق

٣٥- أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لوكالة الفضاء الأوروبية (الإيسا) لتقديمها زمالتين لمدة ستة أشهر في الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٢ لإجراء بحوث في تكنولوجيا الاستشعار عن بُعد في مرافق المعهد الأوروبي لبحوث الفضاء التابع للإيسا الكائنة في فرسكاتي، إيطاليا، وكذلك ثلاث زمالات مدتها سنة واحدة في ميدان نظم الاتصال، والهوائيات الفضائية، والكهرمغناطيسية، وفي أجهزة قياس الاستشعار عن بُعد، خلال الفترة نفسها في المركز الأوروبي لتكنولوجيا وأبحاث الفضاء التابع للإيسا والكائن في نورديفايك، هولندا.

٣٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أن من المهم زيادة فرص الدراسة المتعمقة في جميع مجالات علوم وتكنولوجيا الفضاء والمشاريع المتعلقة بتطبيقاتها من خلال زمالات طويلة الأمد، وحثّ الدول الأعضاء على اتاحة تلك الفرص في مؤسساتها ذات الصلة.

الخدمات الاستشارية التقنية

٣٧- أحاطت اللجنة الفرعية علما بالخدمات الاستشارية التقنية التالية، المقدمة في اطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية دعما للأنشطة والمشاريع التي تعزّز التعاون الإقليمي والعالمي في ميدان التطبيقات الفضائية:^(٢)

(هـ) لوكالة الفضاء الأوروبية (الإيسا)، للمشاركة في رعاية اجتماع خبراء الأمم المتحدة بشأن المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء: الوضع الراهن والتطورات في المستقبل، الذي استضافه المعهد الأوروبي لبحوث الفضاء التابع للإيسا، والذي عقد في فراسكاتي، إيطاليا، من ٣ الى ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١؛

(و) لحكومة النمسا، وكذلك الإيسا، لمشاركتها في رعاية الندوة المشتركة الثانية بين الأمم المتحدة والنمسا ووكالة الفضاء الأوروبية بشأن تعزيز مشاركة الشباب في الأنشطة الفضائية، التي استضافها مركز أبحاث غراتس التابع لأكاديمية العلوم النمساوية، والتي عقدت في غراتس، النمسا، من ١٧ الى ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١؛

(ز) لحكومة فرنسا وكذلك الإيف والإيسا والمركز الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية، لمشاركتها في رعاية حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحه الفضائية حول الاستفادة عمليا من التطبيقات الفضائية: الفرص والتحديات في ميدان التنمية المستدامة، التي استضافتها مدرسة المناجم في آلي، فرنسا، والتي عقدت في آلي، فرنسا، من ٢٧ الى ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١؛

(ح) لحكومة فرنسا وكذلك اللجنة الفرعية التابعة للأكاديمية الدولية للملاحه الفضائية والمعنية باستخدام السواتل الصغيرة لمصلحة البلدان النامية، لمشاركتها في رعاية حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والأكاديمية الدولية للملاحه الفضائية حول السواتل الصغيرة في خدمة البلدان النامية: المنظور الافريقي، التي عقدت في تولوز، فرنسا، في ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١؛

الترويج لزيادة التعاون في ميدان علوم وتكنولوجيا الفضاء

٣٨- نوهت اللجنة الفرعية بأن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية شارك في رعاية مشاركة علميين من بلدان نامية في حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية حول الاستفادة عمليا من التطبيقات الفضائية: الفرص والتحديات في ميدان التنمية المستدامة، التي عقدت في آلي، فرنسا، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، ومشاركة أولئك العلميين في مؤتمر الملاحة الفضائية الدولي الثاني والخمسين، الذي عقد في تولوز، فرنسا، من ١ الى ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١.

٢- عام ٢٠٠٢

المؤتمرات والدورات التدريبية وحلقات العمل والندوات التي تنظمها الأمم المتحدة

٣٩- أوصت اللجنة الفرعية بالموافقة على البرنامج التالي للدورات التدريبية وحلقات العمل والندوات التي ستنظم في عام ٢٠٠٢ بالاشتراك بين مكتب شؤون الفضاء الخارجي والحكومات المضيفة وهيئات أخرى:

(أ) حلقة عمل الأمم المتحدة حول الاستعانة بالسواتل في عمليات البحث والانقاذ، التي ستعقد في بنغالور، الهند، من ١٨ الى ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢؛

(ب) حلقة العمل الاقليمية الثالثة المشتركة بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية حول استخدام النظم العالمية لسواتل الملاحة، التي ستعقد في سنتياغو، شيلي، من ١ الى ٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٢؛

(أ) التعاون مع الإيسا واليابان بشأن أنشطة المتابعة ذات الصلة بسلسلة حلقات العمل المتعلقة بعلوم الفضاء الأساسية؛

(ب) تقديم المساعدة دعما لنمو مجلس الاتصالات الساتلية لآسيا والمحيط الهادئ وتشغيله؛

(ج) التعاون مع المعهد الأمريكي للملاحة الجوية والفضائية على عقد حلقة العمل السادسة حول موضوع "التعاون الفضائي الدولي: مواجهة تحديات الألفية الجديدة"، التي ستعقد في اشبيلية، اسبانيا، من ١١ الى ١٥ آذار/مارس ٢٠٠١، بما في ذلك رعاية المشاركين من البلدان النامية؛

(د) التعاون مع فريق دعم تدبير الكوارث التابع للجنة المعنية بسواتل رصد الأرض على استبانة شواغل مؤسسات البلدان النامية التي لها مهام تتعلق بتدبير الكوارث، بغية ادراج تلك الشواغل في أعمال فريق الدعم، والتعاون مع الفريق العامل المعني بشؤون التعليم والتدريب، التابع للجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، على استبانة واقتراح تدابير يمكن أن يتخذها أعضاء اللجنة لتدعيم قدرة البلدان النامية على استخدام بيانات رصد الأرض؛

(هـ) التعاون مع الإيسا ومع ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة على توفير المساعدة التقنية والتدريبية اللازمة لتنفيذ المشاريع المتعلقة باستخدام بيانات رصد الأرض في مراقبة الأنهار الجليدية والغطاء الثلجي في أمريكا اللاتينية، وفي ادارة السواحل في آسيا، بغية تدعيم قدرة المؤسسات المشاركة على استخدام بيانات رصد الأرض في ادارة الموارد.

للمشاكل العالمية: اقامة شراكات عاملة مع جميع أصحاب المصلحة في أمن البشرية وتطورها، التي ستعقد في هيوستون، تكساس، الولايات المتحدة، من ١٠ الى ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢؛

(ي) حلقة العمل الثالثة المشتركة بين الأمم المتحدة والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية حول السواتل الصغيرة في خدمة البلدان النامية: ما بعد نقل التكنولوجيا، التي ستعقد في هيوستن، تكساس، الولايات المتحدة، في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢؛

(ك) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ووكالة الفضاء الأوروبية واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في تدبّر الكوارث، لصالح آسيا والمحيط الهادئ، التي ستعقد في بانكوك من ١١ الى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢؛

(ل) اجتماع الخبراء الدولي المشترك بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية بشأن استخدام النظم العالمية لسواتل الملاحة، الذي سيعقد في فيينا من ١١ الى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢؛

(م) حلقات عمل ودورات تدريبية سيجري تنظيمها في المراكز الاقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة الى الأمم المتحدة.

٣- عام ٢٠٠٣

٤٠- أحاطت اللجنة الفرعية علما بأن الأنشطة التالية قد اقترح تنظيمها في عام ٢٠٠٣ بالاشتراك بين مكتب شؤون الفضاء الخارجي والحكومات المضيفة وهيئات أخرى:

(ج) الدورة التدريبية الثانية عشرة المشتركة بين الأمم المتحدة والسويد لتثقيف المعلمين في مجال الاستشعار عن بُعد، التي ستعقد في ستكهولم وكيرونا، السويد، من ٢ الى ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٢؛

(د) حلقة العمل الاقليمية الرابعة المشتركة بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية حول استخدام النظم العالمية لسواتل الملاحة، التي ستعقد في لوساكا من ١٥ الى ٢٩ تموز/يوليه ٢٠٠٢؛

(هـ) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وجنوب افريقيا ووكالة الفضاء الأوروبية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في التنمية المستدامة، التي تشارك آستريوم (Astrium) في رعايتها، والتي ستعقد في ستلينيوش، جنوب افريقيا، في آب/أغسطس ٢٠٠٢؛

(و) حلقة العمل الحادية عشرة المشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية حول علوم الفضاء الأساسية، التي ستعقد في قرطبة، الأرجنتين، من ٩ الى ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢؛

(ز) الندوة الثالثة المشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية بشأن تعزيز مشاركة الشباب في الأنشطة الفضائية، التي ستعقد في غراتس، النمسا، من ٩ الى ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢؛

(ح) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة واللجنة الاقتصادية لافريقيا ووكالة الفضاء الأوروبية واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في تدبّر الكوارث، لصالح افريقيا، التي ستعقد في أديس أبابا من ١ الى ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٢؛

(ط) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية حول الحلول الفضائية

باء- خدمة المعلومات الفضائية الدولية

٤١- لاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أنه تم إصدار الوثيقة الثالثة عشرة من سلسلة الوثائق المحتوية على دراسات مختارة من أنشطة البرنامج، المعنونة Seminars of the United Nations Programme on Space Applications Highlights in Space 2000،^(٤) التي استمدت من التقرير الذي أعدته لجنة أبحاث الفضاء (الكوسبار) عن البحوث الفضائية ومن تقرير أعدته الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية (الإياف) عن تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها، وأعربت عن تقديرها للكوسبار والإياف وللمعهد الدولي لقانون الفضاء على مساهماتها. كما لاحظت اللجنة الفرعية بارتياح نشر دليل لفرص التعليم والتدريب والبحاث في علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها،^(٥) والمتاح أيضا على موقع مكتب شؤون الفضاء الخارجي على الويب (<http://www.oosa.unvienna.org>). وأخيرا، لاحظت اللجنة الفرعية أنه لن يستمر نشر النسخة المطبوعة من دليل نظم المعلومات عن علوم وتكنولوجيا الفضاء ودليل الخبراء، ذلك لأن معلومات مشاهمة لها وأكثر حداثة منها تنشرها على نطاق واسع سائر وكالات الفضاء والمنظمات ذات الصلة بالفضاء، وبسبب القيود المالية.

٤٢- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن الأمانة واصلت تعزيز خدمة المعلومات الفضائية الدولية وموقع مكتب شؤون الفضاء الخارجي على الويب الذي يتضمن، بين أشياء أخرى، فهرسا محدثا بانتظام للأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا بارتياح أن الأمانة تحتفظ بموقع على الويب يتعلق بتنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة (<http://www.uncosa.unvienna.org>).

(أ) الدورة التدريبية الثالثة عشرة المشتركة بين الأمم المتحدة والسويد لتثقيف المعلمين في مجال الاستشعار عن بُعد، التي ستعقد في ستكهولم وكيرونا، السويد، في أيار/ مايو - حزيران/يونيه ٢٠٠٣؛

(ب) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا بشأن الاستخدام العملي لتكنولوجيا الفضاء في التنمية المستدامة، التي ستعقد في غراتس، النمسا، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣؛

(ج) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء لصالح البلدان النامية، التي ستعقد في برلين، ألمانيا، في أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣؛

(د) حلقة العمل الثانية عشرة المشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية حول علوم الفضاء الأساسية، لصالح البلدان النامية في آسيا والمحيط الهادئ؛

(هـ) حلقة عمل الأمم المتحدة حول تطبيقات الاستشعار عن بُعد، لصالح البلدان النامية في غربي آسيا، التي ستعقد في دمشق في آذار/مارس ٢٠٠٣؛

(و) حلقة عمل الأمم المتحدة الإقليمية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء لتدبير الكوارث، لصالح بلدان آسيا الغربية، التي ستعقد في لبنان؛

(ز) حلقة عمل الأمم المتحدة الإقليمية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء لتدبير الكوارث، لصالح بلدان أوروبا الشرقية والوسطى؛

(ح) عدة حلقات عمل سيجري تنظيمها في المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة.

جيم - التعاون الاقليمي والأقليمي

٤٦ - ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن "المركز الاقليمي الافريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء - باللغة الانكليزية" قد عقد في عام ٢٠٠١ حلقة عمل حول الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية، أعقبها دورة مدتها تسعة أشهر في الموضوعين ذاهما.

٤٧ - ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن مركز تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ قد عقد في ديرا دون، الهند، الاجتماع الثالث للجنة الاستشارية في ١٥ أيار/مايو ٢٠٠١، والاجتماع السادس لمجلس ادارته في ١٧ أيار/مايو ٢٠٠١. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أنه من المقرر أن تبدأ في عام ٢٠٠٢ دورة الدراسات العليا الثالثة في الأرصاد الجوية الساتلية والمناخ العالمي، ودورة الدراسات العليا الثالثة في علوم الفضاء والغلاف الجوي، ودورة الدراسات العليا السابعة في الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية.

٤٨ - وشددت اللجنة الفرعية على أهمية التعاون الاقليمي والدولي في جعل منافع تكنولوجيا الفضاء متاحة لجميع البلدان، من خلال أنشطة تعاونية مثل تقاسم الحمولات النافعة وتعميم المعلومات عن الفوائد العرضية وضمان توافق النظم الفضائية.

ثالثا - تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)

٤٩ - وفقا لقرار الجمعية العامة ٥١/٥٦، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث).

٤٣ - لاحظت اللجنة الفرعية بارتياح استمرار الجهود التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، وفقا لقرار الجمعية العامة ٤٥/٧٢ المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، في قيادة جهد دولي لانشاء مراكز اقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في مؤسسات التعليم الوطنية أو الاقليمية القائمة في البلدان النامية، حسبما ورد في الوثيقة المعنونة "المراكز الاقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء (المنتسبة الى للأمم المتحدة)" (A/AC.105/749). ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن كل مركز، متى تم انشاؤه، يمكن أن يتوسع ويصبح جزءا من شبكة يمكن أن تشمل عناصر برنامجية معينة في المؤسسات القائمة ذات الصلة بعلوم وتكنولوجيا الفضاء في كل منطقة.

٤٤ - واستذكرت اللجنة الفرعية أن الجمعية العامة، في قرارها ٥٠/٢٧ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، قد أقرت توصية اللجنة بأن تُنشأ المراكز على أساس الانتساب الى الأمم المتحدة في أبكر وقت ممكن، وبأن من شأن ذلك الانتساب أن يوفر للمراكز الاعتراف اللازم وأن يعزز امكانيات اجتذاب مانحين واقامة علاقات أكاديمية مع المؤسسات الوطنية والدولية ذات الصلة بالفضاء.

٤٥ - ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن "المركز الاقليمي الافريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء - باللغة الفرنسية" قد عقد في عام ٢٠٠١ حلقة عمل حول الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية، أعقبها دورة مدتها تسعة أشهر في الموضوعين ذاهما. ولاحظت اللجنة أيضا أن دورة مدتها تسعة أشهر في الأرصاد الجوية الساتلية بدأت في عام ٢٠٠٢.

على اجراء دراسة وافية ومتعمقة لاحتياجات جميع الدول الأعضاء، بما فيها البلدان النامية، وعلى أن تشرك جميع الهيئات ذات الصلة في عملها، بما في ذلك الدول والمنظمات الدولية الحكومية والهيئات غير الحكومية.

رابعاً- المسائل المتعلقة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض

٥٦- واصلت اللجنة الفرعية نظرها في البند المتعلق باستشعار الأرض عن بُعد، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٥٦/٥١.

٥٧- وفي أثناء المناقشة، استعرضت الوفود البرامج الوطنية والتعاونية في ميدان الاستشعار عن بُعد، وقدمت أمثلة للبرامج الوطنية وللتعاون على الصعيد الثنائي والاقليمي والدولي. وألقى ممثلو البرازيل وبيرو ورومانيا والصين وفرنسا وكندا والهند وهنغاريا والولايات المتحدة واليابان كلمات في اطار هذا البند من جدول الأعمال.

٥٨- وقدمت بشأن موضوع استشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل العروض التقنية التالية:

(أ) "French/Indian programme Megha Tropique"

"Tropique" (برنامج Megha Tropique المشترك بين فرنسا والهند)، قدمه ممثلاً لفرنسا والهند؛

(ب) "French project PACTES" (مشروع PACTES الفرنسي)، قدمه ممثل فرنسا؛

(ج) "Monitoring World Heritage sites by remote sensing"

(رصد مواقع التراث العالمي بواسطة الاستشعار عن بُعد)، قدمه ممثل هنغاريا؛

وعملاً بالفقرة ١٩ من القرار ٥٦/٥١، طلبت اللجنة الفرعية إلى الفريق العامل الجامع، الذي أنشئ في الجلسة ٥٦٥ للجنة الفرعية في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٢، أن ينظر في هذه المسألة.

٥٠- وفي جلستها ٥٧٩ المعقودة في ٨ آذار/مارس ٢٠٠٢، أقرت اللجنة الفرعية توصيات الفريق العامل الجامع بشأن تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث، كما وردت في تقرير الفريق العامل الجامع (انظر المرفق الثاني).

٥١- وألقى ممثلو ألمانيا وإيطاليا وفرنسا وكولومبيا والمملكة المتحدة والهند وهنغاريا والولايات المتحدة واليابان واليونان كلمات في اطار هذا البند، كما تكلم المراقب عن الإيسا.

٥٢- وأبلغ المراقب عن الرابطة الدولية لأسبوع الفضاء، وهي منظمة غير حكومية، اللجنة الفرعية بالأنشطة المتعلقة بالأسبوع العالمي للفضاء ٢٠٠١ في شتى أنحاء العالم.

٥٣- أحاطت اللجنة الفرعية علماً بدعوة مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي الموجهة إلى الدول التي لم تعين بعد منسقين وطنيين للأسبوع العالمي للفضاء، أن تبادر إلى القيام بذلك. وأحاطت اللجنة الفرعية علماً أيضاً بالدعوة الموجهة من المكتب إلى الدول بأن تستضيف مناسبات الأمم المتحدة الخاصة بالأسبوع العالمي للفضاء في السنوات القادمة.

٥٤- استمعت اللجنة الفرعية إلى عرض قدمه المراقبون عن المجلس الاستشاري لجيل الفضاء، وهو منظمة غير حكومية، تحت عنوان "أنشطة المجلس الاستشاري لجيل الفضاء دعماً لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية".

٥٥- وقد أعرب عن رأي مفاده أنه من المهم أن يتبع المشاركون في أفرقة العمل المعنية بتوصيات اليونسيس الثالث نهجاً شفافاً ومنفتحاً. وشجّع هذا الوفد أفرقة العمل

الفرعية علما بالأدوار الهامة التي لعبتها منظمات مثل اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض (سيوس)، وآليات مثل استراتيجية الرصد العالمي المتكاملة (ايغوس) في التعاون الدولي في الأمور المتعلقة بالاستشعار عن بعد.

٦١- وشددت اللجنة الفرعية على أهمية نظم الاستشعار عن بعد في الارتقاء بالتنمية المستدامة، بما في ذلك رصد بيئة الأرض وإدارة الموارد الطبيعية ورصد الكوارث واثاقؤها ورصد المناخ.

٦٢- ولاحظت اللجنة الفرعية أن مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، الذي يعتمزم عقده في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، من ٢٦ آب/أغسطس الى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، يتيح فرصة للترويج لاستخدام التطبيقات الفضائية من أجل التنمية المستدامة.

٦٣- وأعرب عن رأي مفاده أنه ينبغي انشاء اطار دولي للرصد العالمي بواسطة سواتل متعددة وبمشاركة العديد من البلدان، وأنه ينبغي تحسين نظم الرصد في الموقع من خلال التعاون الدولي، وأنه يلزم الوصول الى اطار فعال للرصد العالمي بواسطة تنسيق عمليات الرصد الساتلية والموقعية.

٦٤- وأعرب عن رأي مفاده أن الحد من توافر صور الاستشعار عن بُعد ذات الاستبانة العالية جدا، هو أمر مقلق لمستعملي الصور السريعي التزايد، وهذا ما تجلّى أثناء الأحداث الأخيرة في أفغانستان.

خامسا- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي

٦٥- وفقا لقرار الجمعية العامة ٥٦/٥١، واصلت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية النظر في البند المتعلق باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، بمقتضى خطة

(د) "Applications of remote sensing data in the Islamic Republic of Iran" (تطبيقات بيانات الاستشعار عن بُعد في جمهورية ايران الاسلامية)، قدمه ممثل جمهورية ايران الاسلامية؛

(هـ) "Success of Tropical Rainfall Measurement and its impact on understanding of the global water cycle" (نجاح قياس سقوط الأمطار الاستوائية وأثره على فهم دورة الماء العالمية)، قدمه ممثل اليابان؛

(و) "Global partnerships for a Global Precipitation Measurement" (الشراكات العالمية من أجل قياس التهطل عالميا)، قدمه ممثل الولايات المتحدة؛

(ز) "ESA's Envisat mission: status and applications" (بعثة "إنفيسات" التابعة للإيسا: الوضع الراهن والتطبيقات)، قدمه المراقب عن الإيسا.

٥٩- وشددت اللجنة الفرعية على أهمية توفير امكانية الحصول، دون تمييز، على أحدث بيانات الاستشعار عن بعد والمعلومات المستخلصة منها بتكلفة معقولة وفي الوقت المناسب، وأهمية بناء القدرات في مجال الأخذ بتكنولوجيا الاستشعار عن بعد واستخدامها، خصوصا من أجل تلبية احتياجات البلدان النامية.

٦٠- ورأت اللجنة الفرعية أنه ينبغي تشجيع التعاون الدولي في ميدان استخدام سواتل الاستشعار عن بعد. ونوهت بأهمية توافق وتكاملية نظم الاستشعار عن بعد الحالية والمستقبلية، وكذلك بضرورة الاستمرارية في احتياز البيانات. ونوهت اللجنة الفرعية أيضا بأهمية تقاسم الخبرات والتكنولوجيات، والتعاون من خلال المراكز الدولية والاقليمية للاستشعار عن بعد، والعمل على القيام بمشاريع تعاونية، خصوصا بالنسبة للبلدان النامية. وأحاطت اللجنة

اللجنة الفرعية القانونية ما لم يتم التوصل إلى توافق ثابت في الآراء من الناحيتين العلمية والتقنية بشأن تنقيح المبادئ.

٧٠- وأُبلغت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن مبادرة جديدة خاصة بالنظم النووية ترد في ميزانية الناسا المقترحة لعام ٢٠٠٣. وذكر أن هذا البرنامج الطويل الأجل الذي ينقسم إلى جزأين يقصد منه: (أ) تطوير جيل جديد من نظم نظيرية مشعة لتزويد المركبات الفضائية وأجهزتها العلمية بالكهرباء لأجل البعثات المرسلّة إلى أسطح الكواكب والفضاء السحيق؛ (ب) تطوير مفاعل انشطاري يعمل باليورانيوم وتكنولوجيا متقدمة للدفع الكهربائي من أجل تحسين قدرات استكشاف المنظومة الشمسية في المستقبل تحسينا كبيرا.

٧١- ونوّهت اللجنة الفرعية بالأعمال التي أنجزها فريقها العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي وفقا لخطة العمل المعتمدة، بما في ذلك أثناء فترة ما بين الدورات منذ انعقاد دورة اللجنة الفرعية الثامنة والثلاثين في عام ٢٠٠١، وما أسهمت به الدول الأعضاء منفردة في مشروع التقرير.

٧٢- وأعرب عن رأي مؤداه أن الأعمال التي تضطلع بها اللجنة الفرعية من خلال فريقها العامل سوف تشكل أساسا هاما لاجراء تحليل للحاجة المحتملة إلى تنقيح أو تعديل المبادئ المتصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي، وخصوصا بالنظر إلى تطور تطبيقات استخدام الطاقة النووية منذ عام ١٩٩٢ وأوجه التقدم المحتملة في هذا الميدان في المستقبل.

٧٣- وأبدي رأي مفاده أنه نظرا لما لاستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، من طابع فريد فليس من المناسب اطلاقا أن تسند لجنة استخدام الفضاء الخارجي في

العمل التي اعتمدها في دورتها الخامسة والثلاثين (A/AC.105/697 و Corr.1، المرفق الثالث، التذييل).

٦٦- وكان معروضا على اللجنة الفرعية مذكرة من الأمانة معنونة "الأبحاث الوطنية المتعلقة بالحطام الفضائي وسلامة الأجسام الفضائية التي تحمل مصادر الطاقة النووية على متنها والمشاكل المتصلة باصطدامها بالحطام الفضائي (A/AC.105/770 و Add.1). وكان معروضا على اللجنة الفرعية أيضا التقرير عن خطة العمل المتعددة السنوات بشأن الاستخدامات السلمية لمصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي (A/AC.105/C.1/L.256 و Corr.1 و Add.1).

٦٧- وألقى ممثلو الاتحاد الروسي والأرجنتين وفرنسا وكندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة كلمات في اطار هذا البند من جدول الأعمال.

٦٨- ذكّرت اللجنة الفرعية بأن الجمعية العامة كانت قد اعتمدت في قرارها ٤٧/٦٨، المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، المبادئ المتصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي. ولاحظت اللجنة الفرعية أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية استذكرت في دورتها الرابعة والأربعين اتفاقها على أن تظل المبادئ في شكلها الراهن إلى حين تعديلها، وعلى أن يُنعم النظر في أغراض التنقيح المقترح وأهدافه قبل ادخال أي تعديل. وكانت اللجنة قد اتفقت على أنه في حين أن تنقيح المبادئ ليس ضروريا في المرحلة الراهنة، فمن المهم أن تضطلع الدول التي تستخدم مصادر القدرة النووية بأنشطتها في توافق تام مع المبادئ.

٦٩- واتفقت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية على أنه ليس هناك مسوّغ لتنقيح المبادئ في الوقت الحالي. واتفقت أيضا على أنه لن يكون من المناسب احالة هذا الموضوع إلى

استهلال وضع هذه الخيارات من خلال مشاورات غير رسمية بين المهتمين من أعضاء الفريق العامل أثناء الدورة الخامسة والأربعين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، في حزيران/يونيه ٢٠٠٢. ويمكن وقتئذ وضع الخيارات رسمياً وعرضها على اللجنة الفرعية في دورتها الأربعين، لكي تنظر فيها الدول الأعضاء.

سادساً- وسائل وآليات تعزيز التعاون بين الوكالات وزيادة استخدام التطبيقات والخدمات الفضائية داخل هيئات منظومة الأمم المتحدة وفيما بينها

٧٨- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٥١/٥٦، واصلت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية النظر في بند من جدول الأعمال يتعلق بوسائل وآليات تعزيز التعاون بين الوكالات وزيادة استخدام التطبيقات والخدمات الفضائية داخل هيئات منظومة الأمم المتحدة وفيما بينها. ووفقاً لخطة العمل المعتمدة في دورتها السابعة والثلاثين (A/AC.105/736)، المرفق الثاني، الفقرة ٤٠)، استبانت اللجنة الفرعية العوائق التي تعترض زيادة استخدام التطبيقات والخدمات الفضائية داخل منظومة الأمم المتحدة ونظرت في وسائل وآليات معينة لإزالة تلك العوائق.

٧٩- وكان معروضا على اللجنة الفرعية الوثيقتان التاليتان:

(أ) تقرير الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي عن أعمال دورته الثانية والعشرين، التي عُقدت في روما من ٢٣ إلى ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/AC.105/779)؛

الأغراض السلمية ولجنتها الفرعيتان مسؤولية اجراء أي تنقيح أو تعديل محتمل للمبادئ إلى منظمة أو هيئة أخرى.

٧٤- وأعرب عن رأي مؤداه أن الوقت قد يكون مناسباً لبدء مراجعة المبادئ، وأنه يمكن للايسا تقدم مساهمة هامة في هذا الصدد. ومن الطبيعي أن يضطلع بذلك النشاط بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٧٥- ووفقاً لقرار الجمعية العامة ٥١/٥٦، أعادت اللجنة الفرعية، في جلستها ٥٦١ المعقودة في ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٢، عقد فريقها العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي برئاسة سام أ. هاريسون (المملكة المتحدة). وعقد الفريق العامل ١١ جلسة.

٧٦- ثم في جلستها ٥٧٧ المعقودة في ٧ آذار/مارس ٢٠٠٢، أقرت اللجنة الفرعية تقرير الفريق العامل (المرفق الثالث). كما لاحظت اللجنة الفرعية بارتياح انتهاء الفريق العامل، ووفقاً لخطة العمل من وضع تقريره، المعنون "استعراض الوثائق الدولية والعمليات الوطنية المحتملة الصلة باستخدام مصادر القدرة النووية لأغراض سلمية في الفضاء الخارجي" (A/AC.105/C.1/L.256/Rev.1)*.

٧٧- وقد اتفقت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية على أنه ينبغي أن يُطلب إلى الفريق العامل أن يواصل عمله بين الدورة الحالية للجنة الفرعية ودورتها الأربعين في عام ٢٠٠٣، بغية تيسير مداولات اللجنة الفرعية حول هذا البند. وعلى وجه الخصوص، ينبغي أن يطلب إلى الفريق العامل أن يضع مجموعة من الخيارات المحتملة لكي تنظر فيها اللجنة الفرعية بشأن أي خطوات إضافية يمكن اعتبارها مناسبة فيما يتعلق بمصادر القدرة النووية في الفضاء، بما فيها خيار صوغ خطة عمل أخرى متعددة السنوات. ويمكن

* سيصدر لاحقاً في الوثيقة A/AC.105/781.

من أنشطة ذات صلة بالفضاء (A/AC.105/761)، الفقرة ٨١ .

٨٤- وفي ذلك الصدد، أحاطت اللجنة الفرعية علماً بالتوصية الصادرة عن الاجتماع المشترك بين الوكالات (A/AC.105/779، الفقرة ١٤) بأنه ربما كان من المفيد توثيق التنسيق وتقاسم المعلومات في الوقت المناسب بين الوكالات الحكومية الممثلة في مختلف المحافل المعنية بالمسائل المتعلقة بالأنشطة الفضائية. ورأى الاجتماع المشترك بين الوكالات أن وفدا حكوميا إلى أحد محافل المنظومة قد لا يكون بالضرورة على علم تام، في الوقت المناسب، بتوجهات وفد آخر من البلد ذاته في محفل مغاير. ويمكن تحقيق التنسيق الأوثق من خلال الآليات الحكومية الموجودة، مما يفضي إلى جهود تنسيقية مماثلة لما تبذله مؤسسات منظومة الأمم المتحدة على الصعيد المشترك بين الوكالات.

٨٥- ولاحظت اللجنة الفرعية أن رئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، بناء على طلب من اللجنة،^(٦) استرعى انتباه الأمين العام، في رسالة مؤرخة ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠١، إلى ضرورة النظر في مساهمات علوم وتكنولوجيا الفضاء في تحقيق أهداف مؤتمرات الأمم المتحدة الكبرى.

٨٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن الجمعية العامة، في الفقرة ٣٩ من قرارها ٥٦/٥١، دعت جميع هيئات ومنظمات وبرامج منظومة الأمم المتحدة، وخصوصا تلك التي تشارك في الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي، أن تحدد ما يمكن تنفيذه باستخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء من توصيات صادرة عن مؤتمرات الأمم المتحدة الكبرى. ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أن الاجتماع المشترك بين الوكالات، استجابة لتلك الدعوة، اتفق على أن يقوم مكتب شؤون الفضاء الخارجي بتحليل

(ب) تقرير الأمين العام عن تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة: برنامج العمل لعامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ والسنوات اللاحقة (A/AC.105/780).

٨٠- واستذكرت اللجنة الفرعية أنه وزعت على أعضاء اللجنة الفرعية في دورتها الثامنة والثلاثين، عام ٢٠٠١، مذكرة مقدمة من الأمانة تتضمن تحليلا للردود الواردة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وقائمة بالأسئلة التي عممتها الأمانة (A/AC.105/C.1/L.241 و Corr.1 و Add.1). واشتملت المعلومات، ضمن جملة أمور، على عرض لما استبانته تلك المؤسسات من عقبات يمكن أن تعترض التنسيق بين الوكالات ولسبل ووسائل تدعيم الجهود المشتركة بين الوكالات من أجل توسيع استخدام العلوم والتكنولوجيا الفضائية.

٨١- وتكلم في إطار هذا البند من جدول الأعمال ممثلو الاتحاد الروسي وفرنسا والمكسيك وهنغاريا.

٨٢- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي قد عقد دورته الثانية والعشرين في روما من ٢٣ إلى ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أنه من المقرر عقد الدورة التالية للاجتماع المشترك بين الوكالات في فيينا في أوائل عام ٢٠٠٣، قبل انعقاد الدورة الأربعين للجنة الفرعية.

٨٣- واستذكرت اللجنة الفرعية أنها، في دورتها الثامنة والثلاثين، دعت الاجتماع المشترك بين الوكالات إلى النظر في العوائق التي تعترض استخدام تكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة، وإلى النظر في الكيفية التي يمكن بها للجنة الفرعية أن تدعم أعمال الاجتماع المشترك بين الوكالات وما تظطلع به مؤسسات منظومة الأمم المتحدة

٨٩- وأبدي رأي مفاده أن التعاون مع المنظمات الدولية محفوف بالصعاب في البلدان التي لا توجد فيها وكالة فضاء وطنية أو مكتب يمكن أن يعمل كنقطة تنسيق للأنشطة التعاونية. ولهذا السبب، يلزم أن تقدم المنظمات الدولية ووكالات البلدان المتقدمة مزيداً من الدعم إلى المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة.

٩٠- وأعرب عن رأي مؤداه أن من المستصوب صوغ اتفاقية شاملة عالمية بشأن القانون الدولي للفضاء، وأنه ينبغي العمل باقتراح يمكن أن يفضي إلى وضع اتفاقية من هذا القبيل، كان قد قدمه الاتحاد الروسي والصين وكولومبيا (A/AC.105/C.2/L.226). كما أبدى ذلك الوفد رأياً مفاده أنه قد يكون مستصوباً إنشاء منظمة دولية معنية بالفضاء، يمكن أن تصبح في نهاية المطاف وكالة متخصصة تابعة لمنظومة الأمم المتحدة تعمل كمركز معني بالتعاون الفضائي الدولي وبتطوير تكنولوجيا الفضاء واستخدام الفضاء لمنفعة البلدان النامية. وتفادياً لتحميل الأمم المتحدة تكاليف إضافية، اقترح أن تعمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية كلجنة تحضيرية لمؤتمر دولي من أجل إنشاء منظمة دولية لشؤون الفضاء والتفاوض على اتفاقية شاملة عالمية بشأن القانون الدولي للفضاء.

سابعاً- تنفيذ نظام فضائي عالمي متكامل لتدبير الكوارث الطبيعية

٩١- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٥٦/٥١، واصلت اللجنة الفرعية النظر في بند من جدول الأعمال يتعلق بتنفيذ نظام عالمي فضائي متكامل لتدبير الكوارث الطبيعية (A/AC.105/736، المرفق الثاني، الفقرة ٤١). ووفقاً لخطة العمل، استعرضت اللجنة الفرعية النظم الساتلية ونظم

نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، بمساعدة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، من أجل تحديد التوصيات التي يمكن تنفيذها على نحو أفضل باستخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء. وقد اتخذ الاجتماع المشترك بين الوكالات ذلك القرار مفترضاً أن معظم المسائل التي تناولتها مؤتمرات الأمم المتحدة المعقودة في السنوات الأخيرة سيجري النظر فيها أثناء مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (A/AC.105/779، الفقرة ٤٥).

٨٧- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بما تبذله الإيسا واليونسكو من جهود لاستخدام الاستشعار عن بعد في دعم اتفاقية حماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي^(٧). ودعت اللجنة الفرعية ممثلي الإيسا واليونسكو وسائر الهيئات المشاركة في تلك المبادرة، وكذلك الحكومات، أن تقدم إلى اللجنة الفرعية في دورتها الأربعين عروضاً لتجارها في هذا الصدد. ويمكن استكمال تلك العروض بتقارير وجيزة من هيئات الأمم المتحدة الأخرى عن استخدامها لتكنولوجيات الاستشعار عن بعد. واستناداً إلى تلك العروض، يمكن بدء مناقشة داخل اللجنة الفرعية حول المجالات الأخرى التي يمكن استخدام الاستشعار عن بعد فيها. كما يمكن أن تكون العروض مفيدة كمواد تدرج في منهاج برنامج تدريبي أو منهاج للتعلّم عن بعد يتعلق بتطبيقات الاستشعار عن بعد.

٨٨- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بمشروع "يونوسات" (UNOSAT)، الذي يتعاون فيه معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع والمركز الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية وعدد من شركات القطاع الخاص من أجل توفير إمكانية الوصول الحاسوبي المباشر والسريع إلى المعلومات الجغرافية الموثوقة لاستخدامها في البرامج الإنسانية.

٩٤ - ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن المراقب عن اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض^(٨) قد قدم، بناء على دعوة من لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، عرضاً بعنوانه "فريق الدعم المعني بتدبير الكوارث" (Disaster Management Support Group).

ألف- النظم الساتلية ونظم توزيع البيانات الموجودة والمقترحة التي يمكن استخدامها روتينيا في تدبير الكوارث

٩٥ - لاحظت اللجنة الفرعية أن كثيراً من جهود تدبير الكوارث في مختلف أنحاء العالم تستخدم بنجاح تكنولوجيات فضائية مثل الاستشعار الساتلي، والنظم العالمية لسواتل الملاحاة، والاتصالات الساتلية، وكثيراً ما يجري ذلك بالاقتران مع نظم المعلومات الجغرافية.

٩٦ - ولاحظت اللجنة أن للحلول القائمة على تكنولوجيا الفضاء مزيتان نسبيتان هما:

(أ) بما أنه يتعدى عادة الوصول إلى مناطق الكوارث بعد وقوعها، تتيح سواتل رصد الأرض فرصة لتوفير صور وفيرة للمناطق المتأثرة؛

(ب) تتسم سواتل رصد الأرض، نظراً لكثرة أنواعها، بأن لها تواتراً عالياً وتنوعاً في نطاق الشمول.

٩٧ - ولاحظت اللجنة الفرعية تزايد عدد النظم الساتلية ونظم توزيع البيانات المتاحة لدعم أنشطة تدبير الكوارث على النطاق العالمي، وهي تشمل، على سبيل المثال لا الحصر، ما يلي:

(أ) استخدام النظام الساتلي الدولي للبحث والإنقاذ (كوسباس - سارسات)، التابع للولايات المتحدة، الذي يستخدم سواتل في مدار أرضي منخفض وفي المدار

توزيع البيانات الموجودة والمقترحة والتي يمكن استخدامها روتينيا في تدبير الكوارث، وحددت الثغرات الموجودة في تلك النظم.

٩٢ - وتكلم في إطار هذا البند من جدول الأعمال ممثلو إكوادور وجمهورية إيران الإسلامية والبرازيل وبيرو والصين وفرنسا وكندا وكولومبيا والمكسيك والهند والولايات المتحدة واليابان.

٩٣ - واستمعت اللجنة الفرعية في إطار هذا البند من جدول الأعمال إلى العروض التقنية التالية:

(أ) "The International Charter: Space and Major Disasters" (الميثاق الدولي: الفضاء والكوارث الكبرى)، قدمه ممثل فرنسا؛

(ب) "Space-based evaluation of fires with the BIRD microsatellite mission" (تقييم الحرائق من الفضاء بالاستعانة ببعثة الساتل الصغرى 'BIRD')، قدمه ممثل ألمانيا؛

(ج) "Small satellites for monitoring and prediction of natural disasters" (استخدام السواتل الصغيرة في رصد الكوارث الطبيعية والتنبؤ بها)، قدمه ممثل الاتحاد الروسي؛

(د) "Disaster management aspects in India with the INSAT system" (الجوانب المتعلقة بتدبير الكوارث في الهند باستخدام نظام الساتل الهندي (INSAT))، قدمه ممثل الهند؛

(هـ) "Reaching the unreached through WorldSpace" (الاستعانة بنظم 'وورلدسبيس' في بلوغ ما لا يمكن بلوغه)، قدمه س. رانغاراجان من شركة WorldSpace.

للإدارة الوطنية لدراسة المحيطات والغلاف الجوي (NOAA)، التي يمكن أن تستخدم، ضمن حملة أمور، في كشف وتتبع الرماد البركاني وفي رصد الهطول الغزير والأعاصير المدارية؛

(ح) بعثة قياس هطول الأمطار المدارية (TRMM) التي أطلقتها اليابان بالتعاون مع الولايات المتحدة، والتي توفر بيانات قيمة لدعم التنبؤ بهطول الأمطار الغزيرة؛

(ط) سائل رصد موارد الأرض (CBERS-1)، التابع للبرازيل والصين، والذي يوفر قدرة على رصد بيئات معقدة، مثل الهضاب العالية والصحارى، من أجل كشف حدوث الانزلاقات الأرضية والفيضانات؛

(ي) استخدام النظم العالمية لسواتل الملاحية وقياس التداخل الراداري في رصد الانفجارات البركانية والزلازل والانزلاقات الأرضية؛

(ك) المؤسسات الوطنية التي تنسق أنشطة تدبّر الكوارث في بلدانها أو تقدم دعماً مركزاً لتلك الأنشطة.

٩٨- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح حملة أمور منها أن النظم الفضائية التالية ستصبح متاحة وستوفر أدوات عملياتية إضافية لتدبّر الكوارث:

(أ) الجيل الثاني من الساتل المتقدم لرصد الأرض (ADEOS-II)، الذي ستطلقه اليابان في عام ٢٠٠٢، والذي يتوقع أن يحقق عمليات رصد مركزة ومنتكاملة لدورة الماء على نطاق عالمي، مما يسهم في تعزيز التنبؤ بالأمطار الغزيرة وسائر ظروف الطقس القاسية، وكذلك الساتل المتقدم لرصد الأراضي (ALOS) الذي ستطلقه اليابان في عام ٢٠٠٤؛

(ب) سائل الإيسا البيئي "إنفيسات" (Envisat)، الذي أطلق بنجاح أثناء الدورة التاسعة والثلاثين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.

الثابت بالنسبة للأرض من أجل البحث عن الطيارين والبعثارة والمستعملين الأرضيين في حالات الاستغاثة، والذي ساعد في عام ٢٠٠١ على إنقاذ حياة ١٧٨ شخصاً في الولايات المتحدة؛

(ب) السواتل الرادارية، مثل RADARSAT-1 والساتل الأوروبي للاستشعار عن بعد (ERS-2)، وكذلك برنامج رصد الكوارث الذي تضطلع به وكالة الفضاء الكندية، والذي يكفل قيام الساتل RADARSAT-1 بتصوير المناطق المصابة بالكوارث والمناطق المعرضة للكوارث؛

(ج) توافر بيانات سائل استشعار الأراضي عن بعد (Landsat-7) والمنتجات المستمدة من مركبة Terra الفضائية (والبعثات اللاحقة) من خلال نظام بيانات والمعلومات الخاص بنظام رصد الأرض؛

(د) استخدام القدرات الاتصالية لسلسلة الساتل الوطني الهندي (INSAT)، بما في ذلك استخدام الأجهزة المرسل-المجيب المخصصة للبحث والإنقاذ، وسلسلة الساتل الهندي للاستشعار عن بعد (IRS) في رصد حوادث كارثية مثل الأعاصير المدارية وفي تعميم معلومات الإنذار المبكر وفي التنسيق الآني لعمليات الإغاثة؛

(هـ) سواتل الأرصاد الجوية، مثل "متيوسات" (METEOSAT)؛

(و) نظم البيانات الآنية الخاصة بالمطيف الإشعاعي للتصوير المتوسط الاستبانة (MODIS)، التي يجري تطويرها في كل أنحاء العالم والتي ستتتيح التقاسم الآني لبيانات MODIS؛

(ز) المنتجات المتحصل عليها من السواتل البيئية العاملة ذات المدار القطبي (POES) والسواتل البيئية العملياتية في المدار الثابت بالنسبة للأرض (GOES) التابعة

الميثاق، بحيث يعمل كنقطة تنسيق للميثاق في منظومة الأمم المتحدة.

١٠٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أن من الأهمية بمكان تعزيز الفهم العلمي للكوارث الطبيعية من خلال أنشطة رصد وبحث مشتركة دولية، واستخدام ذلك الفهم استخداماً فعالاً في التنبؤ بالكوارث الطبيعية واثقائها، وكذلك في تخفيف ضررها. وتمثل البيانات الساتلية، باعتبارها جزءاً من تلك الجهود، مصدراً أساسياً للمعلومات من أجل تدبير الكوارث الطبيعية.

١٠٤- ولاحظت اللجنة الفرعية أن تيسير إمكانية الوصول المنتظم إلى مجموعات البيانات الساتلية العالمية هو أمر أساسي للارتقاء العلمي والتكنولوجي من أجل إنشاء نظم فضائية متكاملة لتدبير الكوارث.

باء- الثغرات الموجودة في النظم الساتلية ونظم توزيع البيانات

١٠٥- لاحظت اللجنة الفرعية أن من المهم، بغية استخدام المعلومات الفضائية استخداماً فعالاً في تدبير الكوارث، أن يجري تحديد ومعالجة الثغرات الموجودة في النظم الحالية من حيث نقص المعلومات الموثوقة فيما يتعلق بالمناطق المصابة بالكوارث.

١٠٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الفريق المعني بدعم تدبير الكوارث، التابع للجنة المعنية بسواتل رصد الأرض قد أجرى دراسة للثغرات الموجودة في التشكيلة الحالية لسواتل رصد الأرض.

١٠٧- وحددت اللجنة الفرعية الثغرات التالية في النظم الساتلية ونظم توزيع البيانات: (أ) قصور الدعم الاتصالي للعمليات المتبقية؛ (ب) عدم وجود تنسيق بين الوكالات

٩٩- ورحبت اللجنة الفرعية أيضاً بإطلاق السواتل التجريبية لتدبير الكوارث بما فيها سواتل "بيرد" (BIRD) الألماني، الذي يجرب تكنولوجيا جديدة لرصد حرائق الأحراج وما شابهها من كوارث، وسواتل "كومباس" الروسي الذي يختبر إمكانية استخدام تكنولوجيا الفضاء في التنبؤ بالزلازل.

١٠٠- وسلّمت اللجنة الفرعية بأهمية المبادرات الدولية، بما فيها مبادرات اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض (سيوس)، ولا سيما فريقها المعني بدعم تدبير الكوارث، والاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث. ونوّهت اللجنة الفرعية على وجه الخصوص بأن الفريق المعني بدعم تدبير الكوارث قد أكد مجدداً التزامه بالمشاركة في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحد من الكوارث، وفي حلقات العمل والمشاريع الرائدة التي يريها برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية فيما يتعلق بتكنولوجيا الفضاء وتدبير الكوارث.

١٠١- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن "الميثاق الدولي - الفضاء والكوارث الكبرى" يضم حالياً خمسة أعضاء هم: وكالة الفضاء الكندية والإيسا والمركز الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية (CNES) والمؤسسة الهندية للبحوث الفضائية والإدارة الوطنية الأمريكية لدراسة المحيطات والغلاف الجوي (NOAA). وقد استعين بالميثاق، منذ الاعلان رسمياً عن بدء العمل به في ١ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٠، ١٣ مرة فوقّر دعماً بالغ القيمة في تخفيف آثار كوارث مثل الانزلاقات الأرضية والزلازل والطفوح النفطية والفيضانات والانفجارات البركانية.

١٠٢- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي ينظر في أن يصبح هيئة معونة في إطار

١١١- وأعرب عن رأي مفاده أن السنوات الأخيرة شهدت زيادة في تواتر حدوث كوارث طبيعية، كالعواصف العنيفة والفيضانات، بسبب تغير المناخ.

ثامنا- الحطام الفضائي

١١٢- وفقا لقرار الجمعية العامة ٥٦/٥١، نظرت اللجنة الفرعية في بند من بنود جدول الأعمال عن الحطام الفضائي، وفقا لخطة العمل التي اعتمدها في دورتها الثامنة والثلاثين (A/AC.105/761، الفقرة ١٣٠). ووفقا لخطة العمل أيضا، ركزت اللجنة الفرعية مناقشاتها على أخطار ارتطام الحطام الفضائي والتدريع.

١١٣- وكان معروضا على اللجنة الفرعية مذكرة من الأمانة معنونة "الأبحاث الوطنية المتعلقة بالحطام الفضائي وأمان الأجسام الفضائية التي تحمل مصادر الطاقة النووية على متنها والمشاكل المتصلة باصطدامها بالحطام الفضائي"، جمعت فيها الردود الواردة من الدول الأعضاء والمنظمات الدولية حول هذه المسألة (A/AC.105/770 و Add.1). ودعت اللجنة الفرعية الدول الأعضاء إلى أن تواصل تقديم تقارير عن هذه المسألة في السنوات القادمة.

١١٤- وتكلم في إطار هذا البند ممثلو الاتحاد الروسي وألمانيا والجمهورية التشيكية والصين وفرنسا والهند والولايات المتحدة واليابان.

١١٥- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض العلمية والتقنية التالية حول موضوع الحطام الفضائي:

(أ) "Space debris hazards and shielding" (أخطار الحطام الفضائي والتدريع)، قدمه ممثل فرنسا؛

الحكومية؛ (ج) الحاجة إلى إنشاء شبكة من مراكز الدعم العملي لتدبر الكوارث في بعض البلدان.

١٠٨- وأعرب عن رأي مؤداه أنه لا توجد بيانات كافية عن المناخ في الماضي، وهي ضرورية للتنبؤ بمطول الأمطار.

١٠٩- وسلّمت اللجنة الفرعية بأن تدبر الكوارث تدبرا سليما لا يتوقف على توافر المعلومات وتعميمها فحسب، بل يتوقف أيضا على استخدام تلك المعلومات استخداما فعّالا، وهذا يتوقف بدوره على القدرة المتاحة من حيث الموارد البشرية والبنية التحتية المؤسسية.

١١٠- وأحاطت اللجنة الفرعية علما بالمبادرات التالية لتكوين خبرات فنية في ميدان استخدام التكنولوجيات الفضائية في تدبر الكوارث:

(أ) حلقة العمل الإقليمية لأفريقيا حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في تدبر الكوارث، التي تنظمها الأمم المتحدة بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، والتي ستعقد في أديس أبابا من ١ إلى ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٢؛

(ب) حلقة العمل الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في تدبر الكوارث، التي تنظمها الأمم المتحدة بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، والتي ستعقد في بانكوك من ١١ إلى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢؛

(ج) تنفيذ مشاريع رائدة في أمريكا اللاتينية والكاريبية كنشاط متابعة حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وشيلي ووكالة الفضاء الأوروبية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في تدبر الكوارث، والتي عقدت في لاسيرينا، شيلي، من ١٣ إلى ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠.

بالنسبة للأرض، مما قد يؤدي إلى تكوّن حطام ثانوي، وكذلك للتقليل إلى الحد الأدنى من الأضرار المحتملة على الأرض نتيجة لسقوط الأجسام الفضائية. فنوّهت، على وجه الخصوص، بإخراج المحطة المدارية مير التابعة للاتحاد الروسي من المدار بنجاح وأمان في آذار/مارس ٢٠٠١.

١١٨- وقد اتفقت اللجنة الفرعية على أنه ينبغي للدول الأعضاء أن تولي المزيد من الانتباه إلى مشكلة تصادم الأجسام الفضائية، بما فيها تلك التي تحمل على متنها مصادر قدرة نووية، مع الحطام الفضائي، وإلى الجوانب الأخرى المتعلقة بهذا الحطام. ولاحظت أن الجمعية العامة دعت، في قرارها ٥١/٥٦، إلى مواصلة البحوث الوطنية المتعلقة بهذه المسألة، وإلى استحداث تكنولوجيا محسّنة لرصد الحطام الفضائي ولجمع وتعميم البيانات المتعلقة به. كما اتفقت اللجنة الفرعية على أنه ينبغي مواصلة البحوث الوطنية الخاصة بالحطام الفضائي، وأنه ينبغي للدول الأعضاء والمنظمات الدولية أن تضع في متناول جميع الأطراف المهتمة نتائج هذه البحوث، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بالممارسات المعتمدة التي أثبتت فعاليتها في تقليل تكون الحطام الفضائي إلى أدنى حد.

١١٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أنه، على الرغم من الانتباه الوافي الذي توليه الدول الأعضاء ووكالات الفضاء للمسائل الوارد ذكرها آنفاً، فإن الحاجة ستتطلب إجراء المزيد من البحوث من أجل تقرير ما إذا كانت تدابير التخفيف المحددة فعالة من حيث التكلفة وبماكافها خفض التكاليف القصيرة الأجل إلى الحد الأدنى مع مضاعفة الفوائد البعيدة الأجل بالنسبة للبيئة الفضائية في الوقت نفسه.

١٢٠- وقد أعربت بعض الوفود عن رأي مفاده أنه ينبغي للجنة أن تدرس كافة الجوانب المتعلقة بمسألة الحطام الفضائي. ولذلك فإنه ينبغي لها، إلى جانب مناقشة الجوانب

(ب) "Space debris end-to-end service: status report" (الخدمة بشأن الحطام الفضائي من البداية حتى النهاية: تقرير عن الوضع الراهن)، قدمه ممثل ألمانيا؛

(ج) "Overview of space debris research and practice in Japan with an emphasis on impact hazards and shielding" (نظرة مجملة على بحوث الحطام الفضائي والممارسات المتصلة به في اليابان، مع التركيز على أخطار الارتطام والتدريع)، قدمه ممثل اليابان؛

(د) "The implementation of cost-effective debris protection in unmanned spacecraft" (تنفيذ تدابير وقاية المركبات الفضائية غير المأهولة من الحطام الفضائي بطريقة تحقق فعالية التكلفة)، قدمه ممثل المملكة المتحدة؛

(هـ) "United States of America national research on space debris and impact hazards" (البحوث الوطنية التي تجريها الولايات المتحدة الأمريكية حول الحطام الفضائي وأخطار الارتطام)، قدمه ممثل الولايات المتحدة؛

(و) "Space debris research at the European Space Agency" (بحوث الحطام الفضائي في وكالة الفضاء الأوروبية)، قدمه المراقب عن الإيسا.

١١٦- نوّهت اللجنة الفرعية بارتياح أنه، بدعوة من لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية،^(٩) قدم ممثل لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات بشأن الحطام الفضائي (البيادك) عرضاً تقنياً بشأن أنشطتها وآرائها وخصوصاً ما يتعلق بمبادئها التوجيهية للتخفيف من الحطام.

١١٧- كما نوّهت اللجنة الفرعية بارتياح أن وكالات الفضاء الوطنية تعمل تدريجياً على اعتماد عملية للتحكم بإخراج الأجسام الفضائية الاصطناعية الكبيرة من المدار من أجل تقليل احتمال وقوع تصادمات في المدار المنخفض

ينبغي للجنة أن تتولى بنفسها معالجة المسائل الأكثر تعقداً، مثل تلوث الفضاء الخارجي نتيجة لاحتمال اختبار الأسلحة في الفضاء.

١٢٣- كما أعرب عن رأي مؤداه أن الممارسة الموصى باتباعها والقائمة على التخلص من السوائل على مسافة مأمونة من المدار الثابت بالنسبة للأرض قبل انهاء عمرها التشغيلي، قد أتبع من جانب بعض متعهدي التشغيل، ولكنها لم تُطبّق على صعيد عالمي؛ ولم يتم في الواقع سوى إخراج مركبتين من أصل ١٢ مركبة تحلق في مدار ثابت بالنسبة للأرض وصلت إلى نهاية عمرها المحدي في عام ٢٠٠١، من المدار وفقاً لتوصية اليادك. ورأى ذلك الوفد أن متعهدي التشغيل الذين اتبعوا ممارسة إخراج المركبات من مدارها كانوا في وضع اقتصادي غير مؤات مقارنة مع أولئك الذين يتركون المركبات الفضائية الخاملة في الحزام المداري، مهددين بذلك المركبات العاملة. والظاهر أن التوصية الطوعية لم تكن كافية وأنه ينبغي البدء في خطوات لوضع لوائح الزامية من أجل انهاء تضرر متعهدي التشغيل الذين يقومون بانتظام باخراج سواتلهم من المدار.

١٢٤- وأعرب عن رأي مؤداه أن جزءاً هاماً من الكتلة الاجمالية للحطام الفضائي يتركز في عدد قليل من الأجسام الفضائية الكبيرة التي أهدمت أنشطتها ولكنها لا تزال سليمة. وهي تؤدي إلى زيادة احتمالات الاصطدام في المدار، غير أن المعلومات الرسمية المتعلقة بانتهاء عمرها الوظيفي لا تُقدم الا من جانب قلة من الدول. وأعرب ذلك الوفد عن اعتقاده بأن الفهرس الحاسوبي للأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي، الذي وضعته الأمانة مؤخراً من شأنه أن يوفر معلومات محدّثة وميسورة المنال عن حالة عمل للأجسام المسجلة لدى الأمين العام، بالاستناد إلى اشعار رسمي من الجهة المالكة أو المشغلة للسواتل. وهذا التوفير الموقوت والمنظم للمعلومات

التقنية، أن تبحث أيضاً في الجوانب الاقتصادية والقانونية والأخلاقية لهذه المسألة. وأوضحت أن بإمكان اللجنة الفرعية القانونية المباشرة باجراء هذا الاستعراض دون أي عواقب سلبية على عمل اللجنة الفرعية العلمية والتقنية فيما يتعلق بالجوانب العلمية والتقنية من مسألة الحطام الفضائي.

١٢١- كما جرى التعبير عن رأي مؤداه أن نقل مسألة الحطام الفضائي إلى اللجنة الفرعية القانونية من أجل معالجة مسائل قانونية معينة أو المباشرة في وضع مبادئ بشأن الحطام الفضائي، أمر غير مستصوب في الوقت الحاضر. وقد وفر التقرير التقني بشأن الحطام الفضائي ("تقرير ريكس") (الوثيقة A/AC.105/720) فهماً بشأن بيئة الحطام والجهود المبذولة لنمذجة البيئة وتقييم المخاطر والتدابير التي يتخذها مختلف متعهدي التشغيل من أجل التخفيف من الحطام الفضائي. ورأى ذلك الوفد، أن الفهم المشترك للممارسات المتعلقة بالتخفيف من الحطام الفضائي سيكون الخطوة التالية المناسبة لتحسين الأسس العلمية لهذه المسألة. وأعرب عن اعتقاده أن دعم اللجنة الفرعية للمقترحات الخاصة بالتخفيف من الحطام الفضائي التي أعدتها اليادك والرغبة التي أبدتها في الاقتداء بهذه الممارسات وقرار الجمعية العامة المتعلق بهذا الموضوع، ربما يؤدي ذلك كله إلى تحقيق الهدف المنشود في الاسراع في اعتماد تدابير طوعية للتخفيف من الحطام الفضائي على الصعيد الدولي في اطار خطة عمل اللجنة الفرعية المعتمدة في عام ٢٠٠١.

١٢٢- وأعرب عن رأي مؤداه أنه ينبغي الوصول إلى فهم تفصيلي للجوانب العلمية والتقنية لمسألة الحطام الفضائي، وكذلك العواقب الاقتصادية لهذا الحطام، قبل وضع أي لوائح تنظيمية دولية الزامية. ورأى ذلك الوفد أن الجوانب العلمية والتقنية للحطام الفضائي يمكن بحثها داخل اللجنة الفرعية بالاستفادة من خبرة اليادك بهذا الخصوص. غير أنه

١٢٨- وأدلى ممثلو الاتحاد الروسي واكوادور واندونيسيا وبيرو وكولومبيا والمكسيك ببيانات تتعلق بهذا البند.

١٢٩- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن الاتحاد الفلكي الدولي، استجابة لدعوة وجهتها اللجنة الفرعية في دورتها الثامنة والثلاثين (A/AC.105/761، الفقرة ١٤١)، قدم عرضا خاصا عن حالة أعماله المتعلقة بتداخل الترددات مع الترددات الراديوية الفلكية.

١٣٠- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن الاتحاد الدولي للاتصالات (الآيتيو) والاتحاد الفلكي الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي تتعاون تعاوننا وثيقا بشأن مسألة تداخل الترددات المستخدمة في الاتصالات مع الترددات الراديوية الفلكية. ولاحظت أن اللوائح الحالية لتخصيص الترددات للأبحاث الفلكية الراديوية لا تزال غير كافية لضمان إبقاء مناطق الطيف المخصصة للأبحاث الفلكية الراديوية خالية من تدخلات بعض الخدمات الاتصالية غير المتوافقة. كما لاحظت أنه يلزم اتباع معايير عليا بشأن النوعية لضمان استقبال الابتعثات الراديوية الطبيعية من الكون دون تشوش.

١٣١- واتفقت اللجنة الفرعية على توجيه دعوة إلى الآيتيو والاتحاد الفلكي الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لكي تقدم أثناء دورتها الأربعين عرضا عن حالة أعمالها المتعلقة بتداخل الترددات مع الترددات الفلكية الراديوية.

١٣٢- واتفقت اللجنة الفرعية على أن توافق الآراء الذي توصلت إليه لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية^(١٠) بشأن مقولة "المدار الثابت بالنسبة للأرض، الذي يتسم بخصائصه المتميزة، هو جزء من الفضاء الخارجي" سوف يسهل المناقشة المقبلة المحتملة بشأن المدار الثابت بالنسبة للأرض، التي يمكن عندئذ أن تركز على

الرسمية عن حالة عمل الأجسام الفضائية من شأنه أن يؤدي إلى زيادة اضافية في جدوى هذا الفهرس ويوفر أساسا واقعا أفضل للدراسات المتعلقة بالحطام الفضائي.

١٢٥- أعرب أيضا عن رأي مفاده أن مبدأ "المسؤولية المشتركة ولكن التفاضلية"، المقصود به أنه يتعين على أولئك المسؤولين إلى حد كبير عن إحداث الوضع البيئي الحالي وأولئك الذين لديهم القدرة على اتخاذ الاجراءات التخفيفية اللازمة، أن يؤدوا أدوارا بارزة في معالجة الوضع، ينبغي أن يطبق على مسألة الحطام الفضائي البيئية.

١٢٦- ووفقا لخطة العمل الخاصة بالحطام الفضائي (الفقرة ١٣٠ من الوثيقة A/AC.105/761)، دعت اللجنة اليادك إلى عرض مقترحاتها المتعلقة بتخفيف الحطام، بالاستناد إلى توافق في الآراء فيما بين أعضاء اليادك، على الدورة الأربعين للجنة الفرعية في عام ٢٠٠٣. وستستعرض اللجنة الفرعية في تلك الدورة اقتراحات اليادك وتناقش وسائل اقرار الاستفادة منها.

تاسعا- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته في ميدان الاتصالات الفضائية وغيره من الميادين، وكذلك المسائل الأخرى المتعلقة بالتطورات في الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها

١٢٧- وفقا لقرار الجمعية العامة ٥٦/٥١، واصلت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية نظرها في البند المتعلق بالمدار الثابت بالنسبة للأرض وبالاتصالات الفضائية.

الفضائية الاقتحامية التي يمكن أن تتداخل مع الأرصاد الفلكية.

١٣٦- وكان معروضا على اللجنة الفرعية دراسة خلفية أعدتها الاتحاد الفلكي الدولي وصادقت عليها لجنة أبحاث الفضاء (الكوسبار) عنوانها "الأنشطة الدعائية الفضائية الاقتحامية والبحوث الفلكية" (الوثيقة A/AC.105/777). وقدم المراقب عن الاتحاد تلك الدراسة الخلفية من خلال عرض تقني.

١٣٧- وتكلم في إطار هذا البند من جدول الأعمال ممثل الولايات المتحدة. كما استمعت اللجنة الفرعية إلى عرض تقني عنوانه "المقرب الكبير للجنوب الأفريقي: تقرير عن حالته"، قدمه ممثل جنوب أفريقيا.

١٣٨- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الحفاظ على توازن بين المجموعة الواسعة من استخدامات الفضاء الخارجي، بما في ذلك الحاجة إلى الحفاظ على ظروف الرصد الفلكي في حالة قريبة من الظروف الطبيعية قدر الامكان، كان موضع انشغال الأوساط العلمية لسنوات عديدة، وقد عبرت كوسبار والاتحاد الفلكي الدولي عن هذا الانشغال في العديد من المناسبات كما أعرب عنه في تقرير اليونيسبيس الثالث. ونوّهت اللجنة الفرعية بعين التقدير أن كونغرس الولايات المتحدة أقر في عام ٢٠٠٠ تشريعا يمنع وزير النقل، من خلال ادارة الطيران الاتحادية، من اصدار أو تحويل رخصة اطلاق تجاري لحمولة تحتوي على أي مواد معدة للاستخدام في أغراض الدعاية الفضائية الاقتحامية.

١٣٩- ونوهت اللجنة الفرعية بأن الدعاية الفضائية الاقتحامية معرّفة في قانون الولايات المتحدة بأنها دعاية في الفضاء الخارجي يمكن أن يميزها الانسان من على سطح الأرض دون الاستعانة بمقرب أو جهاز تكنولوجي آخر. كما نوهت بأن الضوابط التنظيمية لا ينبغي أن تطبق على

تطور المعارف العلمية والتدابير الرامية إلى زيادة منافع المدار الثابت بالنسبة للأرض لجميع البلدان، وخصوصا البلدان النامية.

١٣٣- وأعرب بعض الوفود مجددا عن الرأي القائل بأن المدار الثابت بالنسبة للأرض هو مورد طبيعي محدود له عدد من السمات الخاصة به، وهو معرّض لخطر التشبع، ومن ثم ينبغي تقديم تأكيدات بأن منافع استغلاله ستعم جميع الأمم، بصرف النظر عن قدراتها التقنية الحالية. ورأت تلك الوفود أنه يلزم تيسير الوصول إلى المدار الثابت بالنسبة للأرض أمام جميع الدول على قدم المساواة وعلى أساس رشيد، مع قيام لجنة استخدام الفضاء الخارجي والآتيو بتعزيز تعاونهما لبلوغ تلك الغاية، ومع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها.

١٣٤- وأبدي رأي مفاده أن تشبع المدار الثابت بالنسبة للأرض والترددات الراديوية المقترنة به يمكن أن يخفض بدرجة كبيرة بتطبيق لوائح الآتيو الراديوية، المستندة إلى القرارات الصادرة مؤخرا عن المؤتمرات العالمية للاتصالات الراديوية. وهذا من شأنه أن يقلل من عدد ما يسمى بـ "السواتل الورقية"، وأن يشجع على زيادة استخدام الترددات الراديوية العالية وعمليات البث الأسرع والمدارات الساتلية غير الثابتة بالنسبة للأرض.

عاشرا- التعاون الدولي على الحد من الأنشطة الدعائية الفضائية الاقتحامية التي يمكن أن تتداخل مع الأرصاد الفلكية

١٣٥- وفقا لقرار الجمعية العامة ٥١/٥٦، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والقانونية في موضوع/بند مناقشة منفرد بشأن التعاون الدولي على الحد من الأنشطة الدعائية

١٤٦- وأدلى ممثل المغرب ببيان في إطار هذا البند من جدول الأعمال.

١٤٧- وأعرب عن رأي مفاده أن البرامج الخاصة بتنمية القدرات في ميدان تطبيقات العلوم والتكنولوجيا الفضائية لا تعنى فقط بمسائل التمويل، حتى وإن كان التمويل يشكل عنصرا حاسما في تنفيذ هذه البرامج. وأعرب ذلك الوفد عن رأي مفاده أن التقنيات الفضائية هي أدوات ينبغي دمجها في نهج عالمي حيال عملية التنمية. ومن الممكن تحقيق هذا الدمج ضمن إطار التنسيق بين المانحين والمؤسسات التي ربما تكون مهتمة بالتطبيقات الفضائية، وخصوصا منظمات الأمم المتحدة المشاركة في البرامج الانمائية، وذلك بتنظيم حلقات دراسية وإيفاد بعثات من الخبراء وبدعوة وكالات التنمية إلى المشاركة في عمل اللجنة.

ثاني عشر- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية

١٤٨- وفقا لقرار الجمعية العامة ٥٦/٥١، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في اقتراحات لمشروع جدول أعمال مؤقت لدورتها الأربعين، في عام ٢٠٠٣، يقدم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وعملا بالفقرة ١٩ من ذلك القرار، طلبت اللجنة الفرعية إلى الفريق العامل الجامع، الذي أنشئ في جلستها ٥٦٥، المعقودة في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٢، أن ينظر في مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الأربعين للجنة الفرعية.

١٤٩- وفي جلستها ٥٧٩، المعقودة في ٨ آذار/مارس ٢٠٠٢، أقرت اللجنة الفرعية توصيات الفريق العامل الجامع بشأن مشروع جدول الأعمال المؤقت لدورتها الأربعين،

الممارسات الدعائية الفضائية التجارية الشائعة أصلا، كوضع شعارات على مركبات الاطلاق التجارية أو حمولاتها، لأنه يتعذر على المراقب من الأرض رؤية تلك الرموز بالعين المجردة متى وضعت المركبات أو المعدات في المدار.

١٤٠- واتفقت اللجنة الفرعية على أن مستقبل الأبحاث الفلكية يتوقف بوضوح على مدى امكانية الحد من تدهور البيئة الفضائية. والدعاية الفضائية الاقتصادية تمثل شاعلا خطيرا بالنسبة للمستقبل.

١٤١- وأبدي رأي مفاده أنه ينبغي للدول أن تعتمد تشريعات للحد من الدعاية الفضائية الاقتصادية، لكي يتسنى ضبط هذا النشاط من جانب جميع الأمم التي تتراد الفضاء وتطبيق مبادئ موحدة على تلك المشاريع.

١٤٢- غير أنه أبدي أيضا رأي مؤداه أن هناك تساؤلا بشأن مدى أولوية مثل تلك التوصية.

حادي عشر- حشد الموارد المالية من أجل تنمية القدرات في ميدان تطبيقات العلوم والتكنولوجيا الفضائية

١٤٣- وفقا لقرار الجمعية العامة ٥٦/٥١، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في موضوع/بند مناقشة منفرد يتعلق بحشد الموارد المالية من أجل تنمية القدرات في ميدان تطبيقات العلوم والتكنولوجيا الفضائية.

١٤٤- وكان معروضا على اللجنة تقرير حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الفلكي الدولي حول جعل التطبيقات الفضائية ميسرة عمليا: فرص التنمية المستدامة وتحدياتها (الوثيقة A/AC.105/775).

١٤٥- واستمعت اللجنة الفرعية إلى عرض تقني عنوانه "حشد الموارد المالية"، قدمه ممثل كندا.

- بصيغته الواردة في تقرير الفريق العامل الجامع (انظر المرفق الثاني لهذا التقرير).
- ١٥٠- وأعرب بعض الوفود عن رأي مؤداه أنه ينبغي للجنة الفرعية، ضمانا لاستغلال الموارد والوقت على نحو ناجع ومناسب، أن تنظر في إعادة تنظيم عملها في السنوات المقبلة. ويمكن للجنة الفرعية أن تنظر، ضمن جملة أمور، في تقصير مدة دوراتها، والحد من عدد الجلسات التي تُترك لها بنود منفردة من جدول الأعمال مفتوحة، وجدولة العروض التقنية مسبقا بصورة أبكر وفي أوقات أنسب، والحد من الوقت الذي يقضى في الندوات، والحد من الوقت المخصص للكلمات العامة، وكذلك الحد من المدة المخصصة للكلمات المنفردة.
- ١٥١- وأعربت وفود أخرى عن رأي مفاده أنه قد يكون من المناسب إعادة تنظيم عمل اللجنة الفرعية لاستغلال الوقت على النحو الأمثل، غير أنه ينبغي للجنة الفرعية أن تتوخى الحذر قبل تقصير مدة دوراتها المقبلة. ورأت تلك الوفود أن تقصير مدة الدورات المقبلة قد يؤدي إلى تقليص المحتوى العلمي والتقني للمداولات، ولا يتيح وقتا كافيا للنظر في بنود جداول الأعمال، بما في ذلك النظر في النتائج المستخلصة من مهام أفرقة العمل المعنية بتنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث، ويؤدي إلى تخفيضات لا يمكن تداركها في موارد الميزانية.
- ١٥٢- واتفقت اللجنة الفرعية على أن يتولى رئيسها صوغ بدائل ممكنة لزيادة تحسين عملها. ويمكن للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أن تنظر في تلك البدائل الممكنة أثناء دورتها الخامسة والأربعين، التي ستعقد من ٥ إلى ١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، وينبغي تعميمها قبل انعقاد تلك الدورة.
- الحواشي
- (١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فيينا، ١٩-٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.00.I.3)، الفصل الأول، القرار ١.
- (٢) انظر تقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/773)، الفقرات (٢١-٣٠).
- (٣) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.02.I.6.
- (٤) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.02.I.7.
- (٥) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.02.I.9.
- (٦) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والخمسون، الملحق رقم ٢٠ والتصويب (A/56/20 و Corr.1)، الفقرة ١١٣.
- (٧) الأمم المتحدة، سلسلة المعاهدات، المجلد ١٠٣٧، الرقم ١٥٥١١.
- (٨) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والخمسون، الملحق رقم ٢٠ والتصويب (الوثيقة A/56/20 وتصويبها)، الفقرة ١٣٣.
- (٩) المرجع ذاته، الفقرة ١٢١.
- (١٠) المرجع ذاته، الفقرة ١٢٦.

المرفق الأول

الوثائق المعروضة على اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
في دورتها التاسعة والثلاثين

الرمز	بند جدول الأعمال	العنوان أو الوصف
Corr.1 و A/AC.105/765	٤	تقرير حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية ولجنة أبحاث الفضاء حول تقنيات تحليل البيانات ومعالجة الصور
Corr.1 و A/AC.105/766	4	تقرير عن حلقة العمل العاشرة المشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية حول علوم الفضاء الأساسية: استكشاف الكون - المسوح السماوية واستكشاف الفضاء والتكنولوجيات الفضائية
Corr.1 و A/AC.105/767	4	تقرير عن دورة الأمم المتحدة التدريبية الدولية الحادية عشرة لتثقيف المعلمين في مجال الاستشعار عن بعد
Add.1 و A/AC.105/770	٧ و ١٠	مذكرة من الأمانة عن البحوث الوطنية المتعلقة بالحطام الفضائي، وبأمان الأجسام الفضائية التي توجد على متنها مصادر قدرة نووية، وبمشاكل اصطدامها بالحطام الفضائي
A/AC.105/771	٤	تقرير عن حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية بشأن استخدام الشبكات العالمية لسواتل الملاحة
A/AC.105/772	٤	تقرير عن حلقة العمل الثانية المشتركة بين الأمم المتحدة والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية عن السواتل الصغيرة في خدمة البلدان النامية: المنظور الأفريقي
A/AC.105/773	٤	تقرير خبير التطبيقات الفضائية

العنوان أو الوصف	بند جدول الأعمال	الرمز
تقرير عن الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا ووكالة الفضاء الأوروبية حول تعزيز مشاركة الشباب في الأنشطة الفضائية: تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث	٤	A/AC.105/774
تقرير عن حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية حول الاستفادة عمليا من التطبيقات الفضائية - الفرص والتحديات في ميدان التنمية المستدامة	٤	A/AC.105/775
ورقة معلومات خلفية من اعداد الاتحاد الفلكي الدولي عن الأنشطة الدعائية الفضائية الاقترامية والبحوث الفلكية	١٢	A/AC.105/777
مذكرة من الأمانة عن التعاون الدولي على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية: أنشطة الدول الأعضاء	٣	A/AC.105/778
تقرير الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي عن أعمال دورته الثانية والعشرين	٨	A/AC.105/779
تقرير الأمين العام عن تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة: برنامج العمل لعامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ والأعوام اللاحقة	٨	A/AC.105/780
جدول الأعمال المؤقت والشروح	١	Corr.1 و A/AC.105/C.1/L.253
مذكرة من الأمانة عن تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث): تقارير أفرقة العمل	٥	A/AC.105/C.1/L.254

العنوان أو الوصف	بند جدول الأعمال	الرمز
مذكرة من الأمانة عن تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)	٥	Corr.1 و A/AC.105/C.1/L.255
استعراض الوثائق الدولية والعمليات الوطنية المحتملة الصلة باستخدام مصادر القدرة النووية لأغراض سلمية في الفضاء الخارجي	٧	A/AC.105/C.1/L.256/Rev.1
اقترح مقدم من رئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن المؤتمرات الإقليمية المعنية بالفضاء		Corr.1 و A/AC.105/C.1/L.257
مشروع التقرير	١٥	Add.1 و A/AC.105/C.1/L.258 و Add.2
مشروع تقرير الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي	٧	A/AC.105/C.1/NPS/2002/L.1
مشروع تقرير الفريق العامل الجامع	٥ و ٤ ١٤ و	A/AC.105/C.1/WGW/2002/L.1

ورقات غرفة الاجتماعات

Information for participants		A/AC.105/C.1/2002/CRP.1
Provisional list of participants		A/AC.105/C.1/2002/CRP.2
Meetings planned during the thirty-ninth session of the Scientific and Technical Subcommittee by action teams to implement recommendations of UNISPACE III	5	A/AC.105/C.1/2002/CRP.3
List of contacts of action teams to implement recommendations of UNISPACE III	5	A/AC.105/C.1/2002/CRP.4
World Summit on the Information Society: information from the International Telecommunication Union	8	A/AC.105/C.1/2002/CRP.5

العنوان أو الوصف	بند جدول الأعمال	الرمز
Note by the Secretariat on non-governmental organizations applying for observer status with the Committee on the Peaceful Uses of Outer Space		A/AC.105/C.1/2002/CRP.6
Information received from the action team to implement recommendation 32 (Identify new and innovative sources of financing to support the implementation of the recommendations of UNISPACE III)	5	A/AC.105/C.1/2002/CRP.7
Draft progress report received from the action team to implement recommendation 7 (Implement an integrated, global system to manage natural disaster mitigation, relief and prevention efforts)	5	A/AC.105/C.1/2002/CRP.8
Report received from the action team to implement recommendation 6 (Improve public health services)	5	A/AC.105/C.1/2002/CRP.9
Report received from the action team to implement recommendation 4 (Enhance weather and climate forecasting)	5	A/AC.105/C.1/2002/CRP.10
Report on World Space Week 2001	5	A/AC.105/C.1/2002/CRP.11 and Corr.1
List of issues to be considered by the Working Group of the Whole	4, 5 and 14	A/AC.105/C.1/2002/CRP.12
Information received from the action team to implement recommendation 14 (Improve the international coordination of activities related to near-Earth objects)	5	A/AC.105/C.1/2002/CRP.13/Rev.1
Information received from the action team to implement recommendation 1 (Develop a comprehensive, worldwide environmental monitoring strategy)	5	A/AC.105/C.1/2002/CRP.14

العنوان أو الوصف	بند جدول الأعمال	الرمز
Report received from the action team to implement recommendation 18 (Increase awareness among decision makers and the general public of the importance of space activities)	5	A/AC.105/C.1/2002/CRP.15
Proceedings of the Committee on Space Research/International Astronautical Federation symposium on the theme "Remote sensing for substantive water management in arid and semi-arid areas"		A/AC.105/C.1/2002/CRP.16
Report received from the action team to implement recommendation 11 (Promote sustainable development by applying the results of space research)	5	A/AC.105/C.1/2002/CRP.17
Themes of the Committee on Space Research/ International Astronautical Federation symposiums organized during the sessions of the Scientific and Technical Subcommittee	14	A/AC.105/C.1/2002/CRP.18
Report received from the action team to implement recommendation 2 (Improve the management of Earth's natural resources)	5	A/AC.105/C.1/2002/CRP.19
Draft report of the Working Group of the Whole	4, 5 and 14	A/AC.105/C.1/2002/CRP.20
Possible statement to be delivered before the World Summit on Sustainable Development	4	A/AC.105/C.1/2002/CRP.21
List of contacts of action teams to implement recommendations of UNISPACE III	5	A/AC.105/C.1/2002/CRP.22

وثائق المعلومات الخلفية

Seminars of the United Nations Programme on Space Applications	ST/SPACE/7
Highlights in Space 2001	ST/SPACE/8
Education, Training, Research and Fellowship Opportunities in Space Science and Technology and Its Applications: a Directory	ST/SPACE/10

المرفق الثاني

تقرير الفريق العامل الجامع

الطويلة الأمد من أجل التدريب المتعمق، وكذلك خدماتها الاستشارية التقنية، مثلما اقترحه على اللجنة الفرعية خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/C.1/L.258)، الفقرات ٣٥ -٤٠).

٥- ولاحظ الفريق العامل الجامع أنه ستنظم في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية حلقتا عمل حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في تدبّر الكوارث، بغية زيادة وعي مقررري السياسات بفائدة تكنولوجيا الفضاء في تعزيز التنمية المستدامة: إحداهما تعقد في أديس أبابا في حزيران/يونيه ٢٠٠٢؛ والأخرى تعقد في بانكوك في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢. كما يعتزم البرنامج تنظيم حلقة عمل في جنوب أفريقيا تعقد قبيل مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة المعتمزم عقده من ٢٦ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢. ولاحظ الفريق العامل الجامع أيضا أن البرنامج يقدم المشورة التقنية إلى حكومة كولومبيا بشأن تنظيم مؤتمر الفضاء الرابع للقارة الأمريكية، المزمع عقده في كارتاخينا في كولومبيا من ١٤ إلى ١٧ أيار/مايو ٢٠٠٢، والذي سيقدم مساهمات إقليمية في مؤتمر القمة العالمي.

٦- وسلّم الفريق العامل الجامع بالفرصة المتاحة أثناء مؤتمر القمة العالمي لزيادة وعي مقررري السياسات بفائدة تكنولوجيا الفضاء في تعزيز التنمية المستدامة. وفي هذا الصدد، أوصى الفريق العامل الجامع بأن تدلي لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أثناء مؤتمر القمة العالمي ببيان تسلّط فيه الضوء على الكيفية التي يمكن بها للتطبيقات الفضائية أن تُسهم في تعزيز التنمية المستدامة. واتفق الفريق العامل الجامع على مخطط أولي للبيان، وكذلك

١- وفقا للفقرة ١٩ من قرار الجمعية العامة ٥١/٥٦ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، عاودت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، أثناء دورتها التاسعة والثلاثين، عقد الفريق العامل الجامع. وقد عقد الفريق العامل الجامع ١١ جلسة، من ٢٧ شباط/فبراير إلى ٨ آذار/مارس ٢٠٠٢. ونظر الفريق في برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، وتنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)، ومشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الأربعين للجنة الفرعية، عام ٢٠٠٣. وفي جلسته الحادية عشرة، المعقودة في ٨ آذار/مارس ٢٠٠٢، اعتمد الفريق العامل الجامع هذا التقرير.

٢- وفي الجلسة ٥٦٥ للجنة الفرعية العلمية والتقنية المعقودة في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٢، انتُخب السيد محمد نسيم شاه (باكستان) رئيسا للفريق العامل الجامع. واستعرض الرئيس في كلمته الافتتاحية الولاية المسندة إلى الفريق العامل الجامع في دورته لعام ٢٠٠٢. وكان معروضا على الفريق العامل الجامع قائمة بالمسائل التي ينبغي أن ينظر فيها (A/AC.105/C.1/2002/CRP.12).

ألف- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

٣- كان معروضا على الفريق العامل الجامع تقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/773)، ولاحظ الفريق أن الخبير قد استكمل تقريره ببيان.

٤- ونوّه الفريق العامل الجامع بمؤتمرات الأمم المتحدة ودورها التدريبية وحلقات عملها وزمالاتها الدراسية

والأولويات بشأن كل توصية من التوصيات الواردة في القرار المعنون "ألفية الفضاء: إعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية".^(أ) وذكر الفريق العامل الجامع أيضا أنه استنادا إلى نتائج الدراسة الاستقصائية، أنشأت اللجنة أحد عشر فريق عمل لأجل تنفيذ التوصيات التي أسندت إليها الدول الأعضاء أولوية عليا، والتوصيات التي تم تلقي عرض بتولي قيادة الأنشطة الخاصة بها.^(ب) كذلك ذكر الفريق العامل الجامع أن اللجنة قد طلبت إلى المنسقين المؤقتين لتلك الأفرقة العاملة تقديم تقرير عن العمل المضطلع به وإحالة خطط العمل إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية إبان دورتها التاسعة والثلاثين لأجل إصدار موافقتها عليها.^(ج)

٨- وقد استمع الفريق العامل الجامع إلى عروض قدمتها أفرقة العمل عن الأعمال المضطلع بها وكذلك عن خطط العمل. قدمت أفرقة العمل المعلومات التالية:

على الجانب الشكلي والاجرائي لتقديم البيان (انظر التذييل الأول).

باء- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية

١- تقارير أفرقة العمل التي أنشأتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أثناء دورتها الرابعة والأربعين

٧- ذكر الفريق العامل الجامع أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية كان معروضا عليها إبان دورتها الرابعة والأربعين نتائج الدراسة الاستقصائية (A/AC.105/L.234 و A/AC.105//2001/CRP.4 و Add.1) التي أجريت فيما بين الدول الأعضاء لاستبانة مستوى الاهتمام

التوصية*	المنسقون المؤقتون	تقديم التقرير بالنيابة عن فريق العمل	المعلومات المقدمة
١ صوغ استراتيجية عالمية شاملة لرصد البيئة	جمهورية ايران الاسلامية والفلبين والجمهورية العربية السورية	جمهورية ايران الاسلامية	A/AC.105/C.1/2002/CPR.14
٢ تحسين ادارة الموارد الطبيعية للأرض	الهند	الهند	A/AC.105/C.1/2002/CRP.19
٤ تحسين التنبؤ بالطقس والمناخ	البرتغال	البرتغال	A/AC.105/C.1/2002/CRP.10
٦ تحسين خدمات الصحة	كندا	كندا	A/AC.105/C.1/2002/CRP.9
٧ تنفيذ نظام عالمي متكامل لادارة شهود تخفيف الكوارث الطبيعية ودرئها والاعاثة منها	الصين وكندا وفرنسا	الصين	A/AC.105/C.1/L.254, Annex I and A/AC.105/C.1/2002/CRP.8
١٠ تحسين الوصول العالمي إلى الشبكات الفضائية للملاحة وتحديد المواقع وتحسين توافق تلك الشبكات	ايطاليا والولايات المتحدة الأمريكية	ايطاليا	A/AC.105/C.1/L.254, Annex II
١١ تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق نتائج أبحاث الفضاء	الدول الأفريقية بقيادة نيجيريا	جنوب افريقيا	A/AC.105/C.1/2002/CRP.17
١٤ تحسين التنسيق الدولي للأنشطة المتعلقة بالأجسام القريبة من الأرض	المملكة المتحدة	المملكة المتحدة	A/AC.105/C.1/2002/CRP.13

التوصية*	المنسقون المؤقتون	تقديم التقرير بالنيابة عن فريق العمل	المعلومات المقدمة
١٧	اليابان	اليابان	A/AC.105/C.1/L.254, annex III
١٨	الولايات المتحدة الأمريكية بمساعدة ناشطة من النمسا	الولايات المتحدة الأمريكية بمساعدة ناشطة من النمسا	A/AC.105/C.1/2002/CRP.15
٣٢	فرنسا	فرنسا	A/AC.105/C.1/2002/CRP.7

* رُفِّمَت التوصيات استناداً إلى ترتيب ورودها في اعلان فيينا. والنص الكامل لكل توصية وارد في اعلان فيينا، (تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فيينا، ١٩-٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩) (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.00.I.3)، الفصل الأول، القرار (١).

- ٩- وأخذ الفريق العامل الجامع علماً مع الارتياح بالعمل الذي قامت به أفرقة العمل، ونوّه بأن بعض أفرقة العمل قد أحرزت تقدماً مشيراً للاعجاب في فترة قصيرة من الزمن. كما أعرب الفريق العامل الجامع عن تقديره لجميع المنسقين المؤقتين الذين مارسوا مهام القيادة في القيام بالأعمال المرتبطة بالتوصيات وفي تنسيق أنشطة الأفرقة.
- ١٠- وقد اتفق الفريق العامل الجامع على أن الدول التي قامت بمهام المنسقين المؤقتين ينبغي لها أن تتولى رئاسة أفرقة العمل الخاصة بها، وذلك لأجل المضي قدماً في الانتقال من ترتيب القيادة المؤقت، باستثناء فرقة العمل الخاصة بالتوصية ١، والتي سوف يشترك في رئاستها كل من جمهورية إيران الإسلامية والجمهورية العربية السورية.
- ١١- وذكر الفريق العامل الجامع بأنه حسبما طلبت اللجنة إبان دورتها الرابعة والأربعين،^(٢) قام مكتب شؤون الفضاء الخارجي بتجميع قائمة من جهات الاتصال في تلك الدول التي تقوم بمهام المنسقين المؤقتين وتشارك في أفرقة العمل. وقد أُتيحت القائمة على موقع على المكتب على الشبكة العالمية (<http://www.oosa.unvienna.org/unisp->
- ١٢- ولاحظ الفريق العامل الجامع أن بعض الدول التي كانت قد عرضت أن تصبح عضوة في أفرقة العمل لم تقدم بعدُ جهات الاتصال الخاصة بها. وبغية ضمان تبادل المعلومات فيما بين جميع أعضاء أفرقة العمل، ولتيسير عمل الدول التي تتولى قيادة الأفرقة، شجع الفريق العامل الجامع تلك الدول التي لم تقدم بعدُ جهات الاتصال الخاصة بها للأفرقة المعنية أن تبادر إلى القيام بذلك في أقرب وقت ممكن.
- ١٣- كما سلّم الفريق العامل الجامع بأن ضمان الشفافية في الأعمال التي تضطلع بها أفرقة العمل يتسم بأهمية أساسية للدول الأعضاء. وفي هذا الصدد، أوصى الفريق العامل الجامع بأنه ينبغي لأي دولة عضو توّد الحصول على معلومات من أي فريق عمل لم يوفر بعد المعلومات أن تتصل بالدول المسؤولة عن رئاسة ذلك الفريق.

١٦- ونوّه الفريق العامل الجامع بأن مكتب شؤون الفضاء الخارجي، حسبما طلبته اللجنة في دورتها الرابعة والأربعين، أجرى استقصاء استبيانيا بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية - الحكومية وغير الحكومية التي تتمتع بصفة مراقب لدى اللجنة، بغية استبانة التوصيات التي تودّ أن تكون عضوة في أفرقة العمل الخاصة بها. وكان معروضا على الفريق العامل الجامع نتائج ذلك الاستقصاء (A/AC.105/C.1/L.255 و Corr.1).

١٧- ونوّه الفريق العامل الجامع بأن الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي، أثناء دورته الثانية والعشرين المعقودة في روما من ٢٣ إلى ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، رحّب بإنشاء اللجنة أفرقة عمل لتنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث. ونوّه الفريق العامل الجامع أيضا بالتوصية المقدمة من الاجتماع المشترك بين الوكالات بأن تنظر اللجنة الفرعية العلمية والتقنية أثناء دورتها التاسعة والثلاثين في إمكانية تكوين مجموعة تضم الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والهيئات المعنية لتتولى أدوار منسّقي أفرقة العمل المراد إنشاؤها لأجل بعض التوصيات (A/AC.105/779، الفقرتان ٣٦ و ٣٨).

١٨- واتفق الفريق العامل الجامع على أن بعض التوصيات يمكن تنفيذها من خلال أفرقة عمل يمكن أن تشترك في تولي قيادتها مجموعة من الدول الأعضاء. ويمكن أن تقوم بالتنفيذ أفرقة العمل تلك، بالتعاون مع جهات مهتمة أخرى من الدول الأعضاء أو مؤسسات من منظومة الأمم المتحدة أو منظمات دولية - حكومية وغير حكومية لديها صفة مراقب لدى اللجنة.

١٩- ونوّه الفريق العامل الجامع أن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية عرضت أن تتولى قيادة فريق العمل المعني بالتوصية ٣ (صوغ وتنفيذ الاستراتيجية المتكاملة للرصد

١٤- وقد اتفق الفريق العامل الجامع على أنه لكي يتسنى للجنة ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية القيام باستعراض أعمال الأفرقة العاملة والموافقة على المقترحات المنبثقة من تلك الأعمال، من المهم أن تعتمد جميع الأفرقة العاملة إلى الاستمرار في أداء المسؤوليات المنوطة بها عن تقديم تقارير الإبلاغ. وبغية تقديم المساعدة إلى أفرقة العمل في تقديم تقارير الإبلاغ عن أعمالها إلى اللجنة في دورتها الخامسة والأربعين في عام ٢٠٠٢، اتفق الفريق العامل الجامع على إعداد أنموذج تقرير لكي يتسنى لأفرقة العمل أن تستخدمه في إعداد تقاريرها. ويرد الأنموذج الذي اتفق عليه الفريق العامل الجامع في التذييل الثاني.

٢- إنشاء أفرقة عاملة أخرى وإشراك مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية التي تتمتع رسميا بصفة مراقب دائم لدى اللجنة

١٥- استذكر الفريق العامل الجامع أن اللجنة كانت قد اتفقت في دورتها الرابعة والأربعين على أن تدعو جميع الدول الأعضاء إلى تحديد التوصيات التي لم تتخذ بشأنها إجراءات محددة من خلال أفرقة عمل، وإلى النظر في أن تعرض تولي قيادة أفرقة عمل لتنفيذ التوصيات على وجه الأولوية لأسباب تتعلق بالحاجة العاجلة أو الأهمية أو توافر الموارد اللازمة للاضطلاع بالنشاط المعين.^(٥) كما استذكر الفريق العامل الجامع اتفاق اللجنة على أنه ينبغي للجنة الفرعية العلمية والتقنية، في دورتها التاسعة والثلاثين أن تحدد أي توصيات يلزم اتخاذ إجراءات عاجلة بشأنها، كما ينبغي لها أن تتفق على المنسّقين المؤقتين للأفرقة التي ستتولى مسؤولية تنفيذ تلك التوصيات.^(٥)

العضو المهتمة، التي ستتولى رئاسة فريق العمل، إلى اللجنة في دورتها الخامسة والأربعين لدراسته والموافقة عليه.

٢٢- ونوّه الفريق العامل الجامع بأن النمسا عرضت أن تتولى قيادة فريق عمل يعنى بالتوصية ٢٢. واتفق الفريق العامل الجامع على إنشاء فريق عمل يعنى بتلك التوصية برئاسة النمسا، وعلى تقديم اقتراح يحتوي على أهداف ونواتج يُراد إنجازها وخطة عمل إلى اللجنة في دورتها الخامسة والأربعين لدراسته والموافقة عليه.

٢٣- وطلب الفريق العامل الجامع إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يدعو الدول الأعضاء إلى تبين ما إذا كانت تودّ تولي قيادة أفرقة عمل، أو المشاركة فيها إذا ما أنشئت، بشأن التوصية ٢٣ وأي توصيات متبقية أخرى.

٢٤- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن قيادة أفرقة العمل ينبغي أن تناط بالدول الأعضاء فقط.

٣- إشراك هيئات غير حكومية في أفرقة العمل

٢٥- ونوّه الفريق العامل الجامع إلى اتفاق اللجنة في دورتها الرابعة والأربعين على أنه ينبغي لفريق العمل المعني بكل توصية من التوصيات أن ينشط في استبانة الهيئات غير الحكومية التي يمكن أن تُدعى إلى المشاركة في الفريق.^(١)

٢٦- وطلب الفريق العامل الجامع إلى أفرقة العمل أن تقدم إلى اللجنة في دورتها الخامسة والأربعين تقارير عن التدابير التي اتخذتها لإشراك الهيئات غير الحكومية في أنشطة أفرقة العمل وعن حالة مشاركة الهيئات غير الحكومية.

٢٧- أوصى الفريق العامل الجامع بعقد جلسة إحاطة بشأن الأنشطة التي تقوم بها أفرقة العمل، يشارك فيها رؤساء أفرقة العمل، وتكون مقترنة بالدورة الخامسة والأربعين للجنة، لصالح الهيئات غير الحكومية المهتمة. ودعا الفريق

العالمي (إيغوس))، إذا ما أنشئ، من منظور منظومة الأمم المتحدة. وبالنظر إلى الأنشطة التي يجري الاضطلاع بها فعلا من جانب هيئة الشراكة في "إيغوس" والتي لها صلة مباشرة بالتوصية ٣، اتفق الفريق العامل الجامع على أنه لا حاجة إلى إنشاء فريق عمل. واتفق الفريق العامل الجامع أيضا على دعوة هيئة الشراكة في "إيغوس" لتقديم عرض عن أنشطتها أثناء الدورة الأربعين للجنة الفرعية.

٢٠- كما نوّه الفريق العامل الجامع أن الجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد عرضت أن تتولى قيادة فريق العمل المعنيين بالتوصية ٢١ (توفير الفرص التعليمية للشبكات لتعلّم المزيد من علوم وتكنولوجيا الفضاء) والتوصية ٢٢ (إنشاء آلية تشاورية في إطار لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لتيسير مشاركة الشباب في الأنشطة التعاونية ذات الصلة بالفضاء)، إذا ما أنشئا. ونوّه الفريق العامل الجامع أيضا بأن المجلس الاستشاري لجلب الفضاء عرض أن يتولى قيادة فريق العمل المعنيين بالتوصية ٢٢ والتوصية ٢٣ (استحداث جوائز تقديرية للمساهمات المتميزة في الأنشطة الفضائية)، إذا ما أنشئا. كما نوّه الفريق العامل الجامع بأن المجلس الاستشاري لجلب الفضاء قدم اقتراحات تتعلق بالعمل الذي يمكن أن يقوم به فريقا العمل المعنيين بالتوصيتين ٢٢ و٢٣.

٢١- واتفق الفريق العامل الجامع على أنه قبل إنشاء فريق عمل بشأن التوصية ٢١، ينبغي أن يكون هناك عرض من دولة عضو لتولي قيادة الفريق. واتفق الفريق العامل الجامع أيضا على أن الجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد يمكنها أن تعدّ اقتراحا يحتوي على أهداف ونواتج يُراد إنجازها وخطة عمل لفريق عمل يمكن إنشاؤه لأجل تلك التوصية، ويمكن تقديم ذلك الاقتراح، عن طريق الدولة

الموضوع في شكل جدولي لتقديمه إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دوراتها السنوية.

جيم- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، عام ٢٠٠٣

٣٠- لاحظ الفريق العامل الجامع أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، وفقا لقرار الجمعية العامة ٥٦/٥١، سوف تقدم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية اقتراحها بشأن مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الأربعين للجنة الفرعية، المزمع عقدها في عام ٢٠٠٣.

٣١- ونوّه الفريق العامل الجامع بأنه خلال الدورة التاسعة والثلاثين للجنة الفرعية، اقترحت الولايات المتحدة المسائل/البند المنفردة التالية، للنظر في إمكانية إدراجها في جدول أعمال الدورة الأربعين للجنة الفرعية: (أ) توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية في الفضاء؛ (ب) استخدام تكنولوجيا الفضاء في العلوم الطبية والصحة العمومية؛ (ج) تطبيقات السواتل الميكروية والنانوية.

٣٢- وأوصى الفريق العامل الجامع بمشروع جدول الأعمال المؤقت التالي للدورة الأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية:

- ١- تبادل عام للآراء وعرض استهلاكي للتقارير المقدمة عن الأنشطة الوطنية.
- ٢- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.
- ٣- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي

العامل الجامع الدول المسؤولة عن رئاسة أفرقة العمل لأن تزود مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بحلول منتصف نيسان/أبريل ٢٠٠٢، بقائمة تضم الهيئات غير الحكومية التي ينبغي دعوتها إلى جلسة الإحاطة ونقاط الاتصال بتلك الهيئات. واتفق الفريق العامل الجامع أيضا على أنه يمكن لرؤساء أفرقة العمل أن يعقدوا جلسة إحاطة مماثلة تقترن بالمؤتمر العالمي للفضاء، المزمع عقده في هيوستون، تكساس، الولايات المتحدة الأمريكية، من ١٠ إلى ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢.

٤- التقدم المحرز في تنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث

٢٨- لاحظ الفريق العامل الجامع أنه في حين يجري تنفيذ بعض توصيات اليونسيسيس الثالث من خلال إنشاء أفرقة عمل، فإن بعضها الآخر يجري تنفيذه من خلال قيام اللجنة وهيئاتها الفرعية بالنظر في بنود جداول الأعمال. وفي هذا الصدد، استذكر الفريق العامل الجامع أن اللجنة في دورتها الثانية والأربعين، عام ١٩٩٩، كانت قد نقّحت هيكل جدول أعمال كل من لجنتيها الفرعيتين، لكي تمكّنها من استحداث بنود جديدة في جداول أعمالهما، إما في إطار خطط عمل متعددة السنوات تتضمن أهدافا واضحة يراد تحقيقها في غضون فترة زمنية محددة وإما كمسائل/بنود منفردة للمناقشة لكي يُنظر فيها، من حيث المبدأ، خلال دورة واحدة.^(ح)

٢٩- ونوّه الفريق العامل الجامع بأن التقرير السنوي للأمم المتحدة عن تنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث يُقدم إلى الجمعية العامة في كل سنة. وأوصى الفريق العامل الجامع بأن يعدّ مكتب شؤون الفضاء الخارجي تقريرا محدّثا عن

- وإستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث).
- ٤- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.
- ٥- البنود التي سينظر فيها ضمن اطار خطط عمل:
- (أ) استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي؛
- (السنه الرابعه من خطة العمل: تقرر اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ما إذا كانت ستتخذ تدابير اضافية بشأن المعلومات الواردة في تقرير الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي أم لا.)^(ط)
- (ب) وسائل وآليات تعزيز التعاون بين الوكالات وزيادة استخدام التطبيقات والخدمات الفضائية داخل هيئات منظومة الأمم المتحدة وفيما بينها؛
- (السنه الثالثه من خطة العمل: تصاغ اقتراحات محددة وملموسة، وعند الاقتضاء خطط عمل، لتعزيز التعاون بين الوكالات على استخدام الفضاء داخل منظومة الأمم المتحدة ولزيادة استخدام
- التطبيقات والخدمات الفضائية داخل المنظومة بوجه عام وفيما بين هيئات معينة تابعة للأمم المتحدة.)^(ي)
- (ج) تنفيذ نظام فضائي عالمي متكامل لتدبر الكوارث الطبيعية؛
- (السنه الثالثه من خطة العمل: تقوم اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بدراسة البنى العمليانية العالمية الممكنة لتولي شؤون تدبر الكوارث الطبيعية، النظم الفضائية الموجودة والمخطط لها.)^(ك)
- (د) الحطام الفضائي؛
- (السنه الثانيه من خطة العمل: تقدم لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي (السيادك) إلى اللجنة الفرعية اقتراحاتها بشأن تخفيف الحطام على أساس توافق الآراء بين أعضاء اليادك؛ وتستعرض الدول الأعضاء اقتراحات اليادك بشأن تخفيض الحطام وتناقش وسائل اقرار استخدامها.)^(ل)
- ٦- مسائل/بنود منفردة للمناقشة:
- (أ) دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض وإستخدامه وتطبيقاته في ميدان الاتصالات الفضائية وغيره

ندوة لجنة أبحاث الفضاء والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية. وبعد ذلك، سوف يعاد النظر في الممارسة المعتادة المتمثلة في عقد كلتا الندوتين أثناء انعقاد الدورات السنوية للجنة الفرعية. واتفق الفريق العامل الجامع على أن تقوم اللجنة الفرعية، في دورتها الأربعين التي ستعقد في سنة ٢٠٠٣، بدعوة ممثلي الصناعة إلى تقديم عروض بشأن المواضيع القليلة التي تتناولها أفرقة العمل، مركّزين في عروضهم على المساهمات التي يمكن أن تقوم بها الصناعة في عمل كل فرقة عمل على حدة.

٣٤- وأوصى الفريق العامل الجامع بدعوة لجنة أبحاث الفضاء والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية إلى القيام، بالتنسيق مع الدول الأعضاء، بتنظيم ندوة تجتذب أوسع مشاركة ممكنة بشأن تطبيقات الملاحة الفضائية ومنافعها على البلدان النامية. واتفق الفريق العامل الجامع على أنه ينبغي تنظيم الندوة أثناء الأسبوع الأول من الدورة الأربعين للجنة الفرعية.

دال - مسائل أخرى

٣٥- وأوصى الفريق العامل الجامع بأن يدعى إلى الانعقاد من جديد أثناء الدورة الأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، التي ستعقد في عام ٢٠٠٣.

الحواشي

(أ) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فيينا، ١٩-٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.00.I.3)، الفصل الأول، القرار ١.

(ب) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والخمسون، الملحق رقم ٢٠ والتصويب (A/56/20 و Corr.1)، الفقرتان ٥٥ و ٥٥.

(ج) المرجع نفسه، الفقرة ٦٢.

من الميادين، وكذلك المسائل الأخرى المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها؛

(ب) حشد الموارد المالية لتنمية القدرات في ميدان تطبيقات علوم وتكنولوجيا الفضاء؛

(ج) استخدام تكنولوجيا الفضاء في العلوم الطبية والصحة العمومية.

٧- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، بما في ذلك تحديد المواضيع التي يعترزم تناولها كمسائل/بنود منفردة للمناقشة أو ضمن إطار خطط عمل متعددة السنوات.

٨- التقرير المقدم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

٣٣- واتفق الفريق العامل الجامع على أنه، نظرا لضيق الوقت المتاح أثناء دورتي اللجنة الفرعية الأربعين والحادية والأربعين اللتين ستعقدان عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤، ونظرا لاستعراض اللجنة الفرعية تقارير أفرقة العمل المعنية بتنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث، ينبغي التناوب سنويا، اعتبارا من سنة ٢٠٠٣، في تنظيم ندوة لجنة أبحاث الفضاء والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية وندوة الصناعة. ففي سنة ٢٠٠٣، سوف تنظم ندوة لجنة أبحاث الفضاء والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، ويعلّق في تلك السنة تنظيم ندوة الصناعة. وفي سنة ٢٠٠٤، سوف تنظم ندوة الصناعة ويعلّق تنظيم

- (د) المرجع نفسه، الفقرة ٥٧.
- (هـ) المرجع نفسه، الفقرة ٦٠.
- (و) المرجع نفسه، الفقرة ٦٢.
- (ز) المرجع نفسه، الفقرة ٦٠.
- (ح) المرجع نفسه، الدورة الرابعة والخمسون، الملحق رقم ٢٠ والتصويب (A/54/20 و Corr.1)، المرفق الأول.
- (ط) A/AC.105/697 و Corr.1، المرفق الثالث، التذييل.
- (ي) A/AC.105/736، المرفق الثاني، الفقرة ٤٠.
- (ك) A/AC.105/736، المرفق الثاني، الفقرة ٤١.
- (ل) A/AC.105/761، الفقرة ١٣٠.

التذييل الأول

بيان يمكن تقديمه إلى مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة

أولاً - نقاط بارزة بشأن منافع الفضاء يمكن تناولها في البيان

لمحة عامة

- ١ - تساعد الأنشطة الفضائية على تحقيق عالم مستدام تظل فيه مقومات الحياة متوفرة بشكل عام، ويمثل فيه تحسين نوعية العيش مصدر الهام لمواصلة الكفاح من أجل الاستدامة.
- ٢ - وتعزز علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها الجهود التي تبذلها البشرية من أجل ترويج التنمية المستدامة بطرائق شتى.
- ٣ - وفي مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)، الذي عقد في عام ١٩٩٩، تبينت الدول المشاركة طرائق مختلفة يمكن بواسطتها للتطبيقات الفضائية أن تنهض بالوضع البشري.
- ٤ - ويتضمن القرار المعنون "الألفية الفضائية: اعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية" الذي اعتمد بالاجماع في اليونيسبيس الثالث ثم أقرته الجمعية العامة في قرارها ٦٨/٥٤، استراتيجية عالمية واضحة المعالم لتحويل امكانيات التطبيقات الفضائية إلى حقيقة من أجل إيجاد الظروف المؤاتية لتحقيق تنمية مستدامة.
- ٥ - وتعكف لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في الوقت الحاضر على اتخاذ تدابير لتنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث من خلال أفرقة عمل تتألف من الدول الأعضاء وهيئات منظومة الأمم المتحدة وكذلك من المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية التي ترغب في الاضطلاع بالعمل اللازم لاحراز نتائج ملموسة في الأعوام القليلة القادمة.
- ٦ - ويمكن لعلوم وتكنولوجيا الفضاء أن تسهم اسهاما هاما في تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، ومواجهة تحديات تحسين حياة الشعوب، والحفاظ على الموارد الطبيعية في عالم يشهد تزايدا في عدد السكان يستتبع تزايدا في الطلب على الغذاء والماء والمأوى ومرافق الاصحاح والطاقة والخدمات الصحية والأمن الاقتصادي.

النهوض بمعرفة الأرض وبيئتها

٧- يمكن للسواتل أن توفر الرصد العالمي الشامل والمتواصل والطويل الأمد اللازم لفهم نظام الأرض فهما أكثر شمولاً، بالتزامن مع استخدام تكنولوجيا النمذجة، من أجل معالجة مسائل مثل: (أ) تأثير الشمس في بيئة الأرض؛ و (ب) تغير المناخ العالمي؛ و (ج) تأثير الأنشطة البشرية الملوثة والتغيرات الطارئة على طبقة الأوزون في البيئة والصحة البشرية.

حماية البيئة وإدارة الموارد الطبيعية

٨- إن تكهّن الأحوال الجوية والتنبؤ بالمناخ وتدبّر الكوارث وإدارة موارد الأرض تمثل كلها مجالات يساهم فيها الاستشعار عن بعد مساهمة ناجحة في تحسين الوضع البشري.

٩- وتوفر السواتل بشكل متزايد معلومات هامة للأنذار المبكر بالكوارث وتدبّر أثرها، كما أنها توفر معلومات مفيدة في إدارة الزراعة والحراثة والمعادن والموارد المائية والثروات من الأسماك.

تيسير الاتصالات وتقليص الفجوة في المعلومات

١٠- إن البنية التحتية للمعلومات عنصر أساسي من عناصر التنمية في أي بلد، وإن تكنولوجيا الفضاء أداة فعالة جدا لجمع المعلومات وإبلاغها بسرعة وفعالية إلى مناطق شاسعة ونائية.

١١- وتشمل الخدمات الساتلية المقترحة حديثاً أو المحسّنة الهواتف النقالة والبيانات والتصوير والائتمار بالفيديو والصوت الرقمي والوسائط المتعددة والوصول العالمي إلى الانترنت.

١٢- وتشمل التطبيقات الواسعة المدى التعلم عن بعد والتطبيب عن بعد وتوفير الخدمات الصحية والطبية الأساسية وفرص التعليم، وخصوصاً في المناطق الريفية والنائية.

١٣- ويمكن أن توفر الاتصالات الساتلية أداة اتصالات أساسية في عمليات التخفيف من آثار الكوارث والاعاثة في حال وقوعها، وإن لمن الهام أن يصدّق عدد أكبر من الدول على اتفاقية تامبيرى لسنة ١٩٩٨ بشأن توفير موارد الاتصالات السلكية واللاسلكية لأغراض التخفيف من أثر الكوارث ولعمليات الاغاثة، أو ينضم إليها.

استخدام القدرات على تحديد المواقع والأماكن لتعزيز الأمن والتنمية البشرية

١٤ - أصبحت النظم العالمية لسواتل الملاحة تشكل على نحو متزايد جزءا من البنية التحتية لدعم أنشطتنا اليومية، طالما أمكن اعتبارها أداة نافعة.

١٥ - ويجري استخدام الاشارات الملتقطة من النظم العالمية لسواتل الملاحة لتعزيز أمان وراحة النقل برا وبحرا وجوا.

١٦ - كما ان تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة، بفضل دقتها البالغة وتغطيتها العالمية وقدرتها التشغيلية في كل الأحوال الجوية وفائدتها في السرعات الفائقة، تدعم وتحسّن طائفة واسعة من الأنشطة، مثل الاتصالات السلكية واللاسلكية، وشبكات القدرة الكهربائية، ورسم الخرائط والمسح، والزراعة، ومنع الجريمة وانفاذ القانون، وكذلك الاستجابة في حالات الطوارئ والحد من أثر الكوارث.

الفوائد العرضية والمنافع التجارية المستمدة من الأنشطة الفضائية

١٧ - لقد حسّنت المنتجات والخدمات المستمدة من تكنولوجيا الفضاء نوعية العيش في كامل أرجاء العالم من نواحي لا تحصى.

١٨ - وتروّج أنشطة البحث والتطوير في مجال الفضاء وتدمج الابتكارات في العديد من مجالات التكنولوجيا الرفيعة، ومنها البرمجيات والمعدات الحاسوبية، والالكترونيات والأجهزة المتقدمة، والاتصالات والعلوم الصحية.

١٩ - ومن بين القطاعات الكبرى الأخرى المستفيدة من الاستثمارات في تكنولوجيا الفضاء والفوائد العرضية لتلك التكنولوجيا، ثمة قطاعات النقل، والرصد البيئي، وسلامة الناس والحواشيب وتكنولوجيا المعلومات، بما في ذلك جوانب مختلفة من التنمية المستدامة.

زيادة المعرفة وبناء القدرات

٢٠ - تبذل الدول الأعضاء جهودا متضافرة عن طريق لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهيئتيها الفرعيتين، وكذلك عن طريق مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة، لتنمية الموارد البشرية بتزويدها بالمعرفة والمهارات الملائمة بما في ذلك تدريب المسؤولين عن ادارة المشاريع، ولا سيما في البلدان النامية، على استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء والانتفاع منها.

٢١- ومن العناصر الأساسية في الجهود الرامية إلى بناء هذه القدرات في البلدان النامية القيام، تحت إشراف برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، بإنشاء مراكز اقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء وشبكة مؤسسات التعليم والبحث في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء في شرق وسط أوروبا وجنوب شرقها.

ثانيا- توصيات محتملة بشأن مؤتمر القمة العالمي

٢٢- ان الوفود المشاركة في اللجنة التحضيرية لمؤتمر القمة وفي مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة مدعوة إلى أن:

(أ) تسلّم بما تكتسيه الأنشطة الفضائية من أهمية كبرى في توفير الخدمات التشغيلية والمعلومات دعما للتنمية المستدامة؛

(ب) تضع في اعتبارها التقدم المحرز في قدرات الأنشطة الفضائية وفعالية استجابتها منذ انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في ريو دي جانيرو، البرازيل، في عام ١٩٩٢؛

(ج) تناشد المنظمات ذات الصلة بالفضاء، من خلال الدول الأعضاء فيها، والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية وسائر الكيانات ذات الصلة والقطاع الخاص، الاضطلاع بأنشطة فضائية كفيلة بدعم التنمية المستدامة؛

(د) تسلّم بأن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية جهة مركزية لتنسيق التعاون الدولي في مجال الأنشطة الفضائية وتحقيق هذا التعاون، وبأن اللجنة محفل مناسب لاستهلال اجراءات تستخدم فيها تكنولوجيات الفضاء لتنفيذ توصيات مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ولتتابعة تلك التوصيات؛

(هـ) تدعو إلى التحوار والتنسيق الوثيقين بين متخذي القرارات المعنيين بمتابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية من أجل ضمان مساهمة الأنشطة الفضائية مساهمة فعالة في تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي؛

(و) تدعو لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية إلى دراسة توصيات مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة وتبيّن السبل التي يمكن للأنشطة الفضائية انتهاجها لدعم تلك التوصيات.

ثالثاً- الجدول الزمني والاجراء المقترح اتباعهما بشأن تقديم البيان

- ٢٣- سوف يكون الجدول الزمني والاجراء المعترمان بشأن تقديم البيان على النحو التالي:
- (أ) سوف توافق اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، في دورتها التاسعة والثلاثين التي ستعقد في سنة ٢٠٠٢، على الخطوط العريضة للبيان المعترم تقديمه إلى اللجنة التحضيرية لمؤتمر القمة الرابع؛
- (ب) سوف تدعى الدول الأعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية إلى توفير مساهمات اضافية قبل نهاية آذار/مارس ٢٠٠٢، لكي يتسنى وضع البيان في صيغته النهائية في نهاية نيسان/أبريل ٢٠٠٢؛
- (ج) البيان سيلقيه [رئيس اللجنة الفرعية العلمية والتقنية] في اللجنة التحضيرية لمؤتمر القمة الرابع [ووزير احدى الدول الأعضاء المشاركة في اجتماع اللجنة التحضيرية، الذي سيكون اجتماعاً وزارياً] المزمع عقدها في جاكرتا من ٢٧ أيار/مايو إلى ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٢؛
- (د) سوف تدعى الدول الأعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية إلى تقديم ما قد يكون لديها من تعليقات أخرى على البيان المقدم في اللجنة التحضيرية لمؤتمر القمة الرابع من أجل تحسين النص الذي سيلقيه رئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، نيابة عن اللجنة، في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة؛
- (هـ) سوف تضع لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية الصيغة النهائية لنص البيان في دورتها الخامسة والأربعين التي ستعقد في عام ٢٠٠٢؛
- (و) سوف يُلقى البيان في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، الذي سيعقد في جوهانسبورغ، جنوب افريقيا، من ٢٦ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢.

التذييل الثاني

أنموذج جدولي بشأن تقرير يعده فريق عمل

فريق العمل المعني بالتوصية رقم _	
	الدولة (الدول) التي تتولى قيادة فريق العمل
الدول:	الأعضاء
المنظمات:	
	الأهداف
	الهيكل التنظيمي
	النواتج الرئيسية المراد إنجازها
	خطة العمل (وتحديثاتها)
	الأنشطة المضطلع بها منذ انعقاد الدورة التاسعة والثلاثين للجنة الفرعية العلمية والتقنية في عام ٢٠٠٢
	التدابير المتخذة لتشجيع الهيئات غير الحكومية على المشاركة

تقرير الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي

- ١- أعادت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، في جلستها ٥٦١ المعقودة في ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٢، عقد فريقها العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، برئاسة سام أ. هاريسون (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية).
- ٢- وفي الجلسة الأولى للفريق العامل، المعقودة في ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٢، ذكر الرئيس بالمهام المعروضة على الفريق العامل وبخطة العمل التي اعتمدها اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في جلستها الخامسة والثلاثين (A/AC.105/697 و Corr.1، المرفق الثالث، التذييل).
- ٣- وكان معروضا على الفريق العامل مذكرة من الأمانة معنونة "البحوث الوطنية المتعلقة بالخطام الفضائي، وبأمان الأجسام الفضائية التي توجد على متنها مصادر قدرة نووية، وبمشاكل اصطدامها بالخطام الفضائي" (A/AC.105/770 و Add.1).
- ٤- وكان معروضا على الفريق العامل أيضا مشروع لتقريره المطلوب إعداده وتقديمه إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية وفقا لخطة العمل (A/AC.105/C.1/L.256 و Corr.1 و Add.1).
- ٥- واستنادا إلى مشروع التقرير المذكور في الفقرة ٤ أعلاه، وإلى التعليقات التي أبدتها الوفود أثناء مداوالات الفريق العامل، أعد الفريق العامل واعتمد الصيغة النهائية لتقريره إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، المعنون "استعراض الوثائق الدولية والعمليات الوطنية المحتملة الصلة باستخدام القدرة النووية لأغراض سلمية في الفضاء الخارجي" (A/AC.105/C.1/L.256/Rev.1)*.
- ٦- وفي جلسته الحادية عشرة المعقودة في ٧ آذار/مارس ٢٠٠٢، اعتمد الفريق العامل هذا التقرير.

* سيصدر لاحقا في الوثيقة A/AC.105/781.